

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: هندسة معمارية، عمران و مهن المدينة

فرع: تسيير المدينة

تخصص: تسيير المدينة



معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي
إعداد الطالبة: مختاري سمية

تحت عنوان

إشكالية تسيير النفايات الحضرية المنزلية
الصلبة

دراسة حالة مدينة البيض

لجنة المناقشة:

جامعة محمد بوضياف رئيسا

اسم ولقب الأستاذ(ة): برياش هجيرة

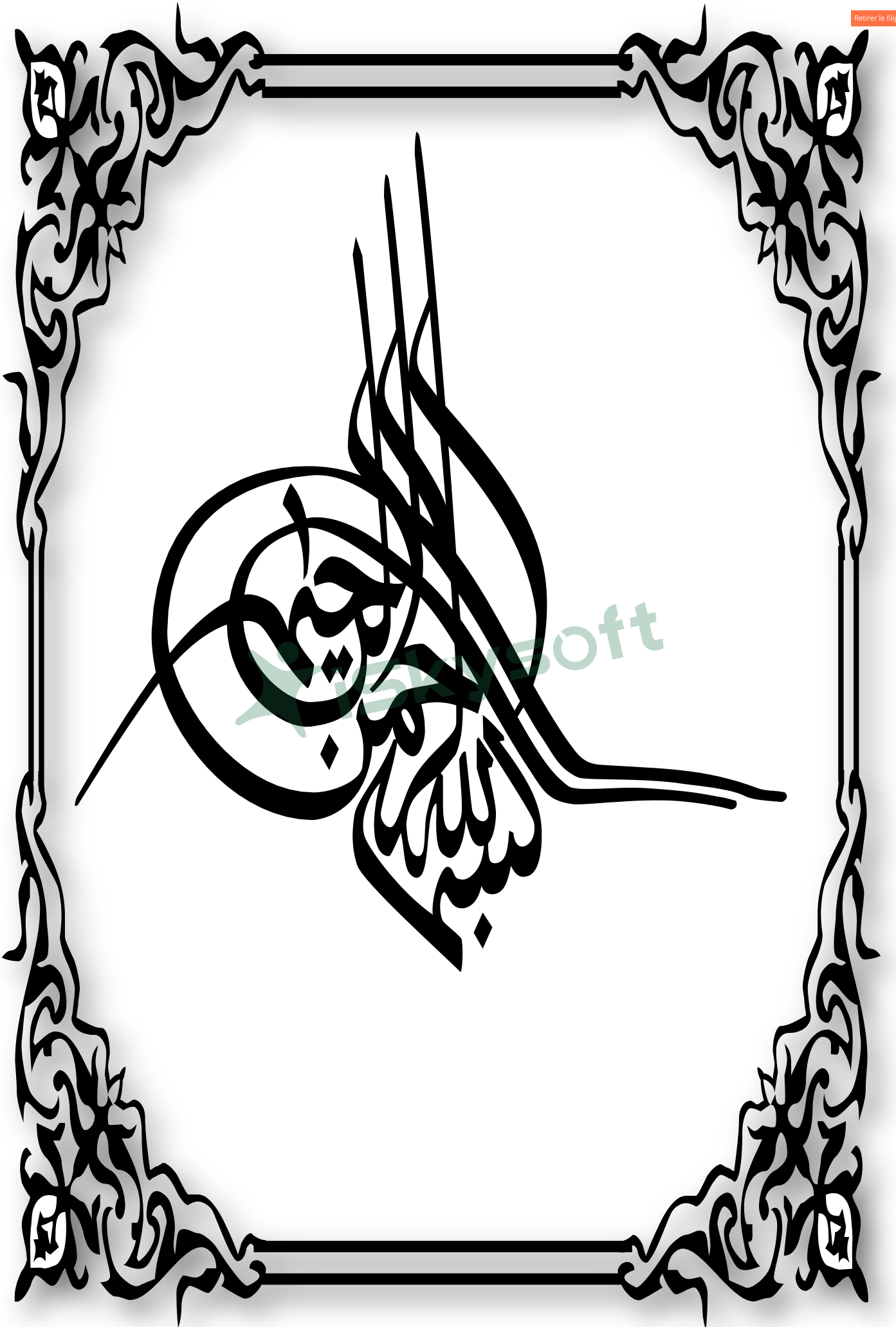
جامعة محمد بوضياف مشرفا و مقرا

اسم ولقب الأستاذ: ناغل مصطفى

جامعة محمد بوضياف مناقشا

اسم ولقب الأستاذ(ة): أهراو وفاء

السنة الجامعية: 2019/2018



اهداء

قال تعالى في محكم التنزيل: ﴿وَلَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾.

الحمد لله الذي سدّد خطانا نحو تحقيق أهدافنا وإتمام هذا المذكرة...ربنا لا ترغّ قلوبنا بعد إذ هديتنا يا أرحم الراحمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين.
وقال الحبيب (ص): (مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ).

أهدي ثمرة هذا الجهد والعمل المتواضع إلى من قال فيهما الله تعالى: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:**

(واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربّي ارحمهما كما ربياني صغيراً) (الإسراء: الآية 24).

إلى أستاذتي الأولى التي علمتني الحروف والكلمات، يا من أنارت لي طريقي وأزاحت عني الهم والظلمات، إلى التي إذا لم ترض عني فلا معنى لوجودي في هاته الحياة، فقد قال فيها رسول الله: «**الجنة تحت أقدام الأمهات**» أمي العزيزة **"الزهرة"** حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى الذي لولاه لم أكن في هذا المكان، الذي علمني أن الصبر مفتاح الجنان، إلى من ضحى من أجل أن لا يشعر أبناءه بنقصان، يا من لو قضيت عمري لأعيد له جميله لم يكفني الزمان؛ أبي الغالي **"علي"** حفظه الله وبارك له في عمره.

إلى من قاسموني حياتي و شاركوني حزني وفرحتي وزرعوا الابتسامة في شفّتي إخوتي حفظهم الله ورعاهم. إلى عائلتي مختاري و الدالية وإلى كل أهلي وأقاربي أينما كانوا وإلى جيرانني وكل من أعرفه أو يعرفني. إلى سندي " أمين "

إلى كل من علمني ولو حرفا واحدا، إلى كل الأساتذة وأخص بالذكر الأستاذ **ناغل مصطفى** الذي أشرف على هذا العمل حتى لحظة تتويجه بالنجاح وأخيرا إلى كل من هو في قلبي ونطق به لساني ولم يخطه قلبي فليعذرني؛ لأنه ليس نسيانا مني ولكن المقام لا يسعني لذكر الجميع إلى كل هؤلاء جميعا أهدي ثمرة هذا الإنجاز إليك أنت من تقرأ هذه الكلمات.

إلى كل طلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة المسيلة

سميرة

شكر و تقدير

إن الحمد والشكر لله تبارك وتعالى الذي أعانني على
إنجاز هذا العمل وإتمامه ويسر لي أموري
وأمدني بالصبر والعزيمة.

ومصادقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان للأستاذ المشرف
"تاغل مصطفى" على إرشاداته القيمة وتوجيهاته السريرة طيلة فترة البحث
والتي مكنتني من إخراج العمل في شكله النهائي إعترافا وتقديرا مني
لجميل صبره وحسن تواضعه راجية من المولى عز وجل أن يزيده بهما
رفعة فجزاه الله خير الجزاء.

إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة إلى من كانوا عوناً لي في
مشواري العلمي من يوم دخولي أسوار الجامعة جميع أساتذة
تسيير التقنيات الحضرية دون استثناء.

المخلص:

تعتبر مسألة تسيير النفايات الحضرية الصلبة مشكلة عالمية و الجزائر كغيرها من الدول شهدت موجة من التلوث البيئي بكافة أنواعه بسبب النفايات و الأخطار التي تحدثها فلا يقتصر وجودها على منطقة دون أخرى، حيث تؤثر القرارات و السياسات التي تتخذها السلطات المعنية بمعالجتها و التخلص منها على درجة تلوث المجال الحضري.

ونخص بالذكر النفايات المنزلية الناجمة عن نشاطات الانسان المختلفة لاستخدامه مواد طبيعية و صناعية و تزايد احتياجاته اليومية.

وفي هذا الإطار قمنا بإعداد هذه الدراسة حتى نتمكن من تسليط الضوء على واقع تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة و حالة البيئة الحضرية بمدينة البيض، حتى نتمكن من وضع الطرق و الحلول المناسبة لحل المشاكل التي تعاني منها المدينة و اعادة التوازن لنظامها البيئي للحد من السلوكيات السلبية و التسيير غير العقلاني للنفايات المنزلية.

الكلمات المفتاحية: التسيير، النفايات، النفايات المنزلية الحضرية الصلبة، المدينة، البيض.

L'abstract :

La question de la gestion des déchets urbains solides est un problème mondial et l'Algérie, à l'instar d'autres pays, a connu une vague de pollutions environnementales de tous types en raison des déchets et des dangers qu'elles posent.

Son existence ne se limite pas à une région ou à une autre. Où les décisions et les politiques prises par les autorités concernées pour les traiter et les éliminer affectent le degré de pollution de la zone urbaine.

En particulier, les déchets ménagers résultant d'activités humaines sont différents

pour une utilisation dont des matériaux naturels et industrielle et augmentant ses besoins quotidiens.

Dans ce contexte, nous avons préparé cette étude afin de pouvoir mettre en lumière la réalité de la gestion des déchets ménagers solides et de l'environnement urbain de la Ville d'El Bayadh, afin que nous puissions développer des solutions et des moyens appropriés pour résoudre les problèmes de la ville et rééquilibrer son système environnemental afin

de réduire les comportements négatifs. Et gestion irrationnelle des ordures ménagères.

Mots-clés: Gestion, déchets, déchets solides urbains, ville, El Bayadh.

Summary:

The issue of solid urban waste management is a global problem and Algeria, like other countries, has experienced a wave of environmental pollution of all kinds due to the waste and the risks it poses, It is not confined to a region without another, Where the decisions and policies taken by the authorities concerned to treat and eliminate them affect the degree of pollution of the urban area.

In particular, household waste resulting from different human activities for using natural And industrial materials, and increasing its daily needs.

In this context we have prepared this study so that we can shed light on the reality of solid household waste management and the urban environment in EL BAYADH City, so that we can develop appropriate ways and solutions to solve the problems of the city and rebalance its environmental system to reduce negative behaviors. And irrational management of household waste.

key words: Management, waste, Solid urban household waste, city, EL BAYADH.



الفهارس
iskysoft



الصفحة	العنوان
.I	الإهداء
.II	التشكر
.III	الملخص
.V	فهرس المحتويات
.IX	فهرس الجداول
.X	فهرس الأشكال البيانية
.XI	فهرس المخططات + فهرس الخرائط
.XII	فهرس الصور
.XIV	فهرس الملاحق
06-01	الفصل التمهيدي
02-01	مقدمة عامة
03	الإشكالية
03	الفرضية
04-03	أهمية الموضوع
04	أهداف الموضوع
04	منهجية البحث
05	الأدوات المستعملة
06-05	مراحل العمل
06	محتوى المذكرة
15-07	مفاهيم عامة
07	الفصل الأول
07	تمهيد
08	مفاهيم متعددة
08	التعريف القانوني للبيئة
08	مفهوم البيئة الحضرية
08	تعريف النفايات
08	التعريف القانوني للنفايات

09	تعريف النفايات الحضرية الصلبة
09	تصنيف النفايات الحضرية الصلبة
11	التعريف القانوني للنفايات المنزلية الحضرية الصلبة
11	تصنيف النفايات المنزلية الصلبة
11	تسيير النفايات
11	مفهوم التسيير
12	تعريف تسيير النفايات
12	كيفية تسيير النفايات
13	القوانين المتعلقة بتسيير النفايات و المخططات المستعملة في عملية التسيير
13	أ. القوانين
13	القانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها
13	المرسوم رقم 84-378 المحدد لشروط التنظيف و جمع النفايات الصلبة الحضرية
14	ب. البرنامج الوطني للتسيير المدمج للنفايات
15	خلاصة الفصل
16-31	الفصل الثاني
	الدراسة التحليلية لمدينة البيض
16	تمهيد
17	تقديم عام لمدينة البيض: نبذة تاريخية عن مدينة البيض
17	الموقع الإقليمي
18	الموقع الاداري
18	الموقع الفلكي
19	موقع بلدية البيض بالنسبة للولاية
20	المساحة
20-23	الدراسة الطبيعيّة
20-22	المناخ
22	الغطاء النباتي
23	الشبكة الهيدرغرافية
23	طبوغرافية المنطقة

28-24	الدراسة العمرانية	
24	مراحل التطور العمراني لمدينة البيض	
25	تقسيم المدينة الى قطاعات	
27	خطة المدينة و شبكة و محاور الطرق	
28	المساحات الخضراء	
30-29	الدراسة السكانية	
29	السكان	
30-29	عدد المساكن	
31	خلاصة الفصل	
52-32	تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة	الفصل الثالث
32	تمهيد	
33	تطور كمية النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بالمدينة	
33	الجهة المكلفة بتسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة	
34-33	جمع النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض	
35-34	توقيت و تردد مسارات الجمع لمدينة البيض	
36-35	تقسيم القطاعات الى مناطق جمع يومية	
39-37	كمية النفايات المتولدة عن كل قطاع	
39	تركيبية النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض	
40	توزيع الحاويات في مدينة البيض	
41	توزيع سائقي الشاحنات و عمال النظافة حسب القطاعات	
43-42	الإمكانيات البشرية و المادية لجمع النفايات المنزلية الحضرية الصلبة لمدينة البيض	
43	مخطط جمع و تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة	
44-43	النقاط السوداء المتواجدة على مستوى المدينة و تأثيرها عليها	
45	التخلص من النفايات المنزلية بمدينة البيض	
46-45	بطاقة تقديمية لمركز الردم التقني للنفايات الحضرية لبلدية البيض	
47	كيفية تسيير القمامة	
52	خلاصة الفصل	

66-53	خلاصة الدراسة التحليلية	الفصل الرابع
53	تمهيد	
56-54	المشاكل المستخلصة في مجال تسيير النفايات المنزلية الصلبة في مدينة البيض	
64-57	تحليل الاستثمارات	
58-57	الاستمارة الخاصة بالمسؤولين	
64-59	الاستمارة الخاصة بالسكان	
65	تحليل الفرضية	
66	خلاصة الفصل	
69-67	توصيات و اقتراحات	
70	خاتمة عامة	



الصفحة	العنوان	الرقم
10	النفايات الحضرية الصلبة	01
20	تغييرات درجة الحرارة	02
21	كمية التساقط بالمدينة	03
22	تغير الرياح	04
29	زيادة عدد السكان	05
36-35	تقسيم القطاعات الى مناطق جمع يومية حسب مؤسسة الردم التقني	06
37	الجدول الخاص بالمناوبة	07
37	كمية النفايات المتولدة عن كل قطاع	08
39	تركيبية النفايات	09
41	توزيع سائقي الشاحنات و عمال النظافة حسب القطاعات	10
42	العتاد	11
42	حالة العتاد	12
42	عدد و نوع الحاويات	13
43	التركيبية العمالية	14
45	الكمية الإجمالية للنفايات المسترجعة	15
59	نوع النفايات المرمية	16
60	فرز النفايات	17
60	وسائل جمع النفايات	18
61	جمع النفايات	19
61	توقيت و مسارات الجمع	20
62	رمي النفايات	21
63	إجراء النفايات أيام العطل و المناسبات	22
63	الجهة الأكثر تقصيرا في نظرك في خدمات النظافة	23
64	استرجاع النفايات المنزلية	24
64	شراء المواد القديمة المستعملة	25

الصفحة	العنوان	الرقم
20	تغيرات درجة الحرارة	01
21	كمية التساقط بالمدينة	02
22	طبيعة الرياح الغالبة على مدينة البيض	03
38	كمية النفايات المتولدة عن كل قطاع	04
39	تركيبية النفايات لمدينة البيض	05
59	نوع النفايات المرمية	06
60	فرز النفايات	07
60	وسائل جمع النفايات	08
61	جمع النفايات	09
61	توقيت و مسارات الجمع	10
62	رمي النفايات	11
63	إجراء النفايات أيام العطل و المناسبات	12
63	الجهة الأكثر تقصيرا في نظرك في خدمات النظافة	13
64	استرجاع النفايات المنزلية	14
64	شراء المواد القديمة المستعملة	15

فهرس المخططات

الصفحة	العنوان	الرقم
23	طبوغرافية المنطقة	01
24	مراحل التطور العمراني لمدينة البيض	02
26	القطاعات العمرانية في مدينة البيض	03
28	الطرق في مدينة البيض	04
44	النقاط السوداء في مدينة البيض	05

فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
17	تضاريس ولاية البيض	01
17	الموقع الإداري لولاية البيض	02
19	الموقع الإداري لبلدية البيض	03

الصفحة	العنوان	الرقم
23	الشبكة الهيدروغرافية	01
28	المساحات الخضراء	02
28	السد الأخضر	03
33	الجمع باب لباب	04
34	رفع الحاويات بالنسبة لسكنات الجماعية	05
34	تنظيف الطرقات	06
40	حاوية 240 لتر	07
40	حاوية 240 لتر	08
40	حاوية 60 لتر	09
40	حاوية 2.5 طن	10
47	وحدة الميزان	11
47	الميزان	12
48	آلة شحن	13
48	آلة رفع	14
48	جرافة	15
48	شاحنة ضاغطة	16
48	آلة ضغط البلاستيك	17
49	آلة ضغط الكارتون	18
49	عتاد موروث عن البلدية	19
49	آلة ضغط الكارتون	20
49	آلة تسوية	21
50	البلاستيك	22
50	الكارتون	23
50	الكارتون	24
50	البلاستيك	25
51	انجاز الحفرة الثانية	26
51	تشبع الحفرة الأولى	27

51	الخذق الأول	28
51	الخذق الثاني	29
55	مراكز تصريف فوضوية	30
62	رمي النفايات في المساحات الخضراء	31
68	أكياس ملونة	32
69	أوعية ملونة	33
69	أوعية ملونة	34



الصفحة	العنوان	الرقم
/	استمارة بحث حول اشكالية تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة	01
/	القانون 19/01 المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها	02





الفصل التمهيدي : مدخل عام



محتوى الفصل التمهيدي:



- مقدمة عامة.
- 1- الإشكالية؛
- 2- الفرضيات؛
- 3- أهمية الموضوع؛
- 4- أهداف الموضوع؛
- 5- منهجية البحث؛
- 6- الأدوات المستعملة؛
- 7- مراحل العمل؛
- 8- محتوى المذكرة.

مقدمة عامة:

لقد أدى التقدم الكبير الذي أحرزه الإنسان في منتصف القرن الماضي ثورة تكنولوجية هائلة و نمو عمرانيا سريعا و تزايد مستمر في عدد السكان. و ترتب عن ذلك ازدياد كميات و بقايا الاستخدام الصناعي و التجاري و المنزلي و التي أصبحت تشكل أخطارا جسيمة على الانسان و البيئة التي يعيش فيها و قد تعرض العالم من حولنا الى العديد من الكوارث بسبب هذا التلوث.

حيث تم وضع الأنظمة و سن القوانين و التشريعات لحماية البيئة من هذا الأخير.

تعتبر النفايات موضوع عالمي معاصر و هو من هموم المختصين بالبيئة و المسؤولين عن شؤون المدينة في أي مكان في العالم إذ تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من أكثر الدول المخلفة للنفايات حيث تعادل نفاياتها لوحدها نفايات 25 دولة نامية، و وفقا للأرقام الدولية المتاحة، ينتج الفرد في الصين 470 كغ ، و في الهند 150 كغ من النفايات¹. حيث أن القاعدة الذهبية في مجال الحفاظ على البيئة هي " تقليل إنتاج النفايات" و المقصود تقليلها في مكان مصدرها أي قبل أن تنتج. و تقليل النفايات يكون على أساس التوعية بالمحافظة على البيئة و هذا بترشيد استخدام الموارد الطبيعية، الاستخدام الأمثل الذي يراعي مبادئ الحفاظ على البيئة و هذه المبادئ موجودة في الاسلام و المقررات الاجتماعية و السياسية لكل بلد كما أنها موجودة ضمن ميثاق منظمات الأمم المتحدة و منظمات البيئة.

و من الملاحظ أنه في منتصف القرن الماضي ظهرت المقاربات الايكولوجية في الحسابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية و أصبحت النفايات الصلبة الحضرية من اهتمامات المجتمع الدولي المدرجة في مفهوم التنمية المستدامة الذي ترجم في برنامج عمل يطبق حاليا في القرن الحادي و العشرين والمعروف بالأجندة 21 التي تعد الركيزة الأساسية للمحافظة على مصالح الأجيال الحالية والقادمة².

1 http://www.ecoset_2017.

2 http://www.agenda_21.fr.

حيث عقدت عدة مؤتمرات منها مؤتمر ستوكهولم سنة 1972، مؤتمر نيروبي سنة 1982 و مؤتمر قمة الأرض بريتو دي جانيرو سنة 1992.

و بالعودة الى ما نراه اليوم و ما نقرأه فإن مشكلة النفايات الحضرية المنزلية أصبحت هاجسا خاصة في بلدان العالم الثالث التي تعد المتضرر الأول من هذه المشكلة، بسبب ضعف التسيير في هذا المجال و كذلك الزيادة الديمغرافية الهائلة و التطور العمراني الذي لم يزامنه متابعة و تطوير لآليات جمع و تسيير النفايات المنزلية الحضرية.

لتدعيم هذا الموضوع نأخذ الجزائر كمثال حي عن البلدان النامية و التي دخلت الصراع من أجل القضاء على مشكلة النفايات و معالجتها و جعلت منها تصبو لتحقيق الجودة البيئية. و حسب احصائيات وزارة البيئة قدرت كمية النفايات الصلبة الحضرية بـ: 7 ملايين طن/سنويا، منها ما تشكل خطرا على الصحة العمومية الناتجة أساسا عن النشاطات الزراعية و الطبيعية و المواد الصيدلانية و الصناعية، و التي في معظمها يتم التخلص منها بطريقة عشوائية و غير قانونية مما جعل السلطات الحاكمة في البلاد تتخذ مجموعة من التدابير و تصدر مجموعة من القوانين و المراسيم أبرزها القانون 19/01 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 و المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها.

و من باب الخصوصية وضعنا أقدامنا على واقع مدينة البيض التي تعاني مشاكلا عديدة أبرزها انتشار النفايات المنزلية الحضرية لذلك أخذناها كنموذج لدراستنا للتطلع عن قريب من أجل فهم آليات تسييرها و التقنيات المستعملة لمعالجتها و التخلص منها، و ذلك من خلال دراسة تحليلية معمقة لمدينة البيض و بالتالي الخروج بصفوة المشاكل و العوائق ليتم فيما بعد البحث عن الحلول من عملية الجمع الى غاية التخلص الصحي من هذه المخلفات.

1 - الإشكالية:

رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها الجزائر للتقليل من حجم النفايات المنزلية، إلا أن هذه الأخيرة ما زالت تسبب مشكلا يثير القلق في الكثير من مدننا الجزائرية بسبب عدم تطبيق هذه القوانين ميدانيا، و نقص التدعيم الكافي للبلديات بالوسائل الضرورية لإدارة النفايات، إضافة إلى ضعف القطاع الخاص في مجال تسيير النفايات و اختصاره على مؤسسات صغيرة غير مهياة.

إن الزيادة السكانية الكبيرة لمدينة البيض بشكل متسارع، و الذي رافقه زيادة في إنتاج النفايات الحضرية المنزلية في ظل غياب التخطيط البيئي السليم لتسيير هاته الأخيرة، أدى ذلك الى انتشارها و تراكمها على جوانب الطرق و أمام المنازل و على الطرق العامة الرئيسية و الفرعية و على المحيط الحضري بصفة عامة.

كل هذا أدى الى وضع اشكالية البحث في التساؤل التالي: ما هو واقع تسيير النفايات الحضرية المنزلية الصلبة في مدينة البيض ؟

2- الفرضية:

يمكن أن يعود انتشار النفايات المنزلية الصلبة بمدينة البيض إلى:

- سوء التسيير من طرف السلطات المعنية و عدم احترام المقاييس العلمية و التقنية المتبعة في تسيير النفايات بالإضافة الى نقص الإمكانيات المادية و البشرية و غياب الاعتماد على مخطط ناجع و فعال يحقق مبادئ التنمية المستدامة.

3- أهمية الموضوع:

إن موضوع تسيير النفايات المنزلية مهم و جدير بالدراسة و البحث لأسباب التالية:

- يعتبر موضوع تسيير النفايات المنزلية و إشكالية البحث عن الطرق الكفيلة بالحصول على تعامل صحي و غير مكلف لهذه النفايات، من أهم الأطروحات التي يتناولها المجتمع الدولي.

- أهمية تسيير النفايات المنزلية في البلدان النامية ذات الكثافة السكانية العالية.
- التعرف على واقع تسيير النفايات المنزلية في الجزائر.
- الآثار الضارة التي يتسبب فيها التراكم العشوائي للنفايات الحضرية المنزلية، مما يجعل من الضروري السعي إلى إيجاد الطرق التي تقلل من حدة هذه الآثار.

4- أهداف الموضوع:

يصبو هذا الموضوع إلى تحقيق الأهداف التالية:

- عرض و تحليل وضعية النفايات الحضرية المنزلية في الجزائر عامة و مدينة البيض خاصة و توضيح و تفسير أهم المشاكل التي تواجه الجهات المعنية في عملية تسيير النفايات الحضرية المنزلية.
- إبراز أهمية تسيير النفايات المنزلية كعامل محدد للتنمية الاقتصادية، البيئية و الاجتماعية .
- اقتراح الاجراءات الممكن اتخاذها للوصول إلى تسيير سليم و متكامل للنفايات المنزلية و هذا لتحسين وضع المدينة في مجال البيئة.

- 5- منهجية البحث : تختلف المناهج باختلاف المواضيع، و لكل منهج وظيفته و خصائصه. حيث و بعد تحديد الاشكالية و انطلاقا من طبيعة الموضوع المراد دراسته و المتمثل في اشكالية تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة، فقد اقتضى مني الأمر إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة كما هي على أرض الواقع و تحديد العلاقة بين عناصرها من خلال تشخيصها و التعرف عليها، و من ثم تحليل المعلومات، المعطيات و الاحصائيات التي تم جمعها حتى نتمكن من الإجابة على الاشكالية المطروحة و التحقق من الفرضيات و بالتالي الخروج بالاستنتاجات و الخلاصات بهدف تأسيس موضوع البحث.

6- الأدوات المستعملة: تعدد أدوات البحث حسب ما يفرضه و يتطلبه موضوع البحث و ما ترمي إليه أهدافه، و نظرا لطبيعة موضوع البحث تم تنويع وسائل البحث للإلمام بجميع المعلومات التي تساعد على الإحاطة به و بلوغ الأهداف المرسومة كما هو موضح :

- أ. الملاحظة: هي المعاينة الميدانية التي تعتمد على التشخيص العملي للظاهرة المدروسة.
- ب. المخططات: هي وسائل معتمدة في التشخيص العملي و المتمثلة في الخرائط و المخططات البيانية.
- ج. الصور الفوتوغرافية: باعتبارها الوسيلة الأقرب الى تشخيص الواقع و تثمين مصداقية البحث.
- د. المقابلة الميدانية: هي وسيلة مهمة لجمع المادة العلمية بشكلها المباشر، و هي مسعى لبلوغ دقة المعلومات سواء مع المسؤولين في الميدان أو السكان.
- هـ. الاستمارة: هي تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل بمساعدة أفراد عينة يختارها الباحث، حيث تسمح باستجوابهم و استخراج ما يفيد أغراض البحث و يوجهه الى مسار صحيح للوصول الى حلول.

7- مراحل العمل:

- ◀ مرحلة البحث النظري: هي محاولة اكتساب المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالموضوع و الاطلاع المدقق على الشق النظري و الإلمام بالموضوع من كل جوانبه.
- و هذا من خلال جمع المادة العلمية اللازمة و الخاصة بمجال الدراسة، من خلال الاطلاع على مختلف المراجع و استقراء البحوث، المذكرات و الدراسات التي تخدم الموضوع.
- ◀ مرحلة البحث الميداني: هي أطول و أهم مراحل البحث، كوننا نتعامل مباشرة مع مجال الدراسة، و ذلك من خلال الاتصال بمختلف الإدارات و المصالح المعنية التابعة لولاية البيض و هذا من أجل الاطلاع على المشاكل المطروحة المتعلقة بالنفايات المنزلية الحضرية بالإضافة الى الخرجات الميدانية

لمعاينة واقع النفايات الحضرية بالمدينة.

و من أهم المديریات و المصالح التي قمت بالاتصال بها:

- مديرية البيئة لولاية البيض؛
- المصلحة التقنية لبلدية البيض؛
- المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية البيض.

8- محتوى المذكرة: سعيا لمعالجة الموضوع المطروح للبحث ارتأينا أن يشتمل محتوى المذكرة على:

❖ **الفصل التمهيدي:** الذي يضم مقدمة عامة، إشكالية الموضوع ثم الفرضيات و الأهداف المرجوة

من الدراسة بالإضافة الى أسباب اختيار الموضوع و كذا المنهجية المستعملة في البحث.

❖ **الفصل الأول:** اهتم هذا الفصل بالجانب النظري، حيث تم تقسيمه الى قسمين و هما كالآتي:

◀ الأول: يتضمن المفاهيم البيئية الخاصة بالنفايات الحضرية عامة و المنزلية خاصة.

◀ الثاني: يتضمن كيفية تسيير النفايات المنزلية و القوانين و القواعد المتعلقة بذلك.

❖ **الفصل الثاني:** ضم هذا الفصل الدراسة التحليلية لمدينة البيض .

❖ **الفصل الثالث:** يحتوي هذا الفصل على واقع تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة

البيض.

❖ **الفصل الرابع:** تناول هذا الفصل تقديم حلول و اقتراحات من أجل الوصول الى تسيير فعال

و مستديم في هذا القطاع و الحث على أفضل و أنسب الطرق التي يمكن اعتمادها، و التي

من شأنها ضمان بيئة نظيفة و آمنة تتماشى مع أبعاد التنمية المستدامة.

❖ **توصيات و اقتراحات.**

❖ **خاتمة عامة.**



الفصل الأول : مفاهيم عامة



محتوى الفصل الأول:

- تمهيد.
- I. مفاهيم متعددة
 - 1- التعريف القانوني للبيئة؛
 - 2- مفهوم البيئة الحضرية؛
 - 3- تعريف النفايات؛
 - 4- التعريف القانوني للنفايات؛
 - 5- تعريف النفايات الحضرية الصلبة؛
 - 6- تصنيف النفايات الحضرية الصلبة؛
 - 7- التعريف القانوني للنفايات المنزلية الحضرية الصلبة؛
 - 8- تصنيف النفايات المنزلية الصلبة.
- II. تسيير النفايات
 - 1- مفهوم التسيير؛
 - 2- تعريف تسيير النفايات؛
 - 3- كيفية تسيير النفايات؛
 - 4- القوانين المتعلقة بتسيير النفايات و المخططات المستعملة في عملية التسيير؛
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

مع ارتفاع و تنامي الاستهلاك و تنوعه في جميع أنحاء العالم، ارتفع انتاج النفايات بدوره من حيث الكمية و النوعية و نجم عنه مخاطر كثيرة على الصحة البشرية و البيئية. في حين أن أغلبية المواد التي نقوم برميها يمكن الاستفادة منها. و من أنجع الحلول التي يمكن اتباعها للحد من تفاقم هذه المعضلة هو التقليل من كميتها و تفادي تأثيراتها السلبية ككل.

و من خلال هذا الفصل سنتطرق الى قسمين:

الأول: يتضمن بعض المفاهيم مرتكزين على الكلمات الاستدلالية الموجودة في عنوان المذكرة،

و ذلك باعتماد مفاهيم بيئية خاصة بالنفايات الحضرية عامة و النفايات المنزلية خاصة.

الثاني: يتضمن كيفية تسيير النفايات المنزلية و القوانين و القواعد المتعلقة بذلك.



1. مفاهيم متعددة:**1. التعريف القانوني للبيئة:**

ورد في المادة الرابعة من القانون الجزائري رقم 03-10 المؤرخ في جويلية 2003 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة التعريف الآتي للبيئة " تتكون البيئة من الموارد الطبيعية الحيوية و اللاحوية كالهواء و الجو و الماء و الأرض و باطن الأرض و النبات و الحيوان بما في ذلك التراث الوراثي و أشكال التفاعل بين هذه الموارد و كذا الأماكن و المناظر و المعالم الطبيعية¹.

2. مفهوم البيئة الحضرية:

"تعرف البيئة الحضرية بأنها المحيط الاصطناعي الذي أقامه الانسان في إطار الوسط الطبيعي الذي نشأ فيه أي هي نظام بيئي اصطناعي مكون من العناصر التي شيدها الانسان²

3. تعريف النفايات:

لقد حاول مختلف المتدخلين في قطاع التسيير البيئي اعطاء تعريف لكلمة نفاية، و يوجد في الحقيقة عدة تعاريف و التي توافق كل منها هدف معين:

حيث عرفت خلال الحوار الوطني حول حالة و مستقبل البيئة سنة 2006 بأنها كل فضلة يتخلى عنها صاحبها لأنها غير صالحة للاستعمال على أساس نسبة إنتاج 0.5 كلغ يوميا للسكان الواحد.

4. التعريف القانوني للنفايات:

بالنسبة للتعريف القانوني فهو وارد في المادة 03 من القانون رقم 01-19 المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها، حيث يعرف النفايات كما يلي:

¹ المادة 04 من قانون حماية البيئة في اطار التنمية المستدامة 03-10 المؤرخ في 19 جويلية 2003، الجريدة الرسمية / العدد 43، صفحة 10،
² سعدي نبيهة، تسيير النفايات الحضرية في الجزائر بين الواقع و الفعالية المطلوبة، مذكرة الماجستير، جامعة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، 2012، ص 42.

"كل البقايا الناتجة عن عمليات الإنتاج أو التحويل أو الاستعمال و بصفة عامة كل مادة أو منتج و كل منقول يقوم المالك أو الحائز بالتخلص منه أو قصد التخلص منه، أو يلزم بالتخلص منه أو إزالته"¹

5. تعريف النفايات الحضرية الصلبة:

حسب المرسوم رقم 378/84 المؤرخ في 15-12-1984 الذي يحدد شروط النظافة و جمع و معالجة النفايات الصلبة الحضرية، المادة 02 " النفايات الحضرية الصلبة هي النفايات المنزلية و ما يماثلها من الحجم و النوع "

حسب القانون 01-19 المؤرخ في 12-12-2001 " هي كل النفايات الناتجة عن النشاطات المنزلية و النفايات المماثلة الناتجة عن النشاطات الصناعية و التجارية و الحرفية و غيرها و التي بفعل طبيعتها و مكوناتها تشبه النفايات المنزلية".

6. تصنيف النفايات الحضرية الصلبة:

إن المصادر التي تتولد منها النفايات الصلبة لها دور في إدارة هذه النفايات، فمن خلال تلك المصادر يمكن تقدير كميتها، كما أن تنوع النفايات واختلاف خصائصها يرجع الى تنوع مصادرها، وحسب القانون 01-19 المؤرخ 2001/12/12 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها و ازلتها تم تصنيفها الى² :

❖ النفايات المنزلية وما شابهها:

كل النفايات الناتجة عن النشاطات المنزلية و النفايات المماثلة لها الناجمة عن النشاطات الصناعية و التجارية والحرفية وغيرها، والتي بفعل طبيعتها ومكوناتها تشبه النفايات المنزلية³ .

❖ النفايات الخاصة بما فيها النفايات الخاصة الخطيرة:

كل النفايات الناتجة عن النشاطات الصناعية والزراعية والعلاجية و الخدماتية، وكل النشاطات الأخرى

¹ المادة 03 من القانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و ازلتها المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 .

² الجريدة الرسمية، العدد 77، المادة 05، الصفحة 11

³ المرجع نفسه.

و التي بفعل طبيعتها ومكونات المواد التي تحتويها لا يمكن جمعها ونقلها ومعالجتها بنفس الشروط مع النفايات المنزلية و ما شابهها و النفايات الهامدة، بالإضافة الى خاصية المواد السامة التي تحتويها و يمكن أن تضر بالصحة العمومية والبيئة¹.

❖ النفايات الهامدة:

هي كل النفايات الناتجة لاسيما عن استغلال المحاجر والمناجم وعن أشغال الهدم أو البناء أو الترميم والتي لا يطرأ عليها أي تغيير فيزيائي أو كيميائي أو بيولوجي عند القائها في المفارغ والتي لم تلوث بمواد خطيرة أو بعناصر أخرى تسبب أضرارا يحتمل أن تضر بصحة العمومية أو البيئة².

كما هو موضوع في الجدول:

الجدول رقم(01): النفايات الحضرية الصلبة

النوع	الوصف	الأمثلة
النفايات المنزلية و ما شابهها	النفايات الصلبة من كل نوع ينتجها السكان ومطروحة في صناديق الجمع الفردية أو الجماعية.	نفايات المطبخ، بقايا غذائية، المغلفات، الورق و الورق المقوى، النسيج، الجلد والخشب
النفايات الخاصة و الخاصة الخطيرة	النفايات المنزلية المحتوية على مواد سامة تضر بصحة الانسان والبيئة	بطاريات، بقايا الدهن و مطهرات
النفايات الهامدة	النفايات من أشغال البناء والهدم ونفايات كنس الطرق والشوارع	المواد الناتجة عن الحفر والتهديم و الحصب، الرمل، ورق و أوراق الأشجار

المصدر: دليل اعلامي حول تسيير ومعالجة النفايات الحضرية الصلبة وزارة البيئة ص41.

¹الجريدة الرسمية، العدد 77، المادة05، الصفحة11.

² المرجع نفسه.

7. التعريف القانوني للنفايات المنزلية الحضرية الصلبة:

بالإضافة الى تعريف المشرع الجزائري للنفايات الحضرية الصلبة، السابق الذكر. يمكن القول أن النفايات المنزلية الصلبة هي خليط بين كل ما هو ناتج عن أنشطة الإنسان اليومية و كل ما تفرزه الأسر من حجارة و بقايا الأشجار، الزجاج، البلاستيك و بقايا الأطعمة. كما ضم القانون 01-19 المتعلق بتسيير و مراقبة و إزالة النفايات مجموعة النفايات المشابهة الى صنف النفايات المنزلية، و ذكر على سبيل المثال النفايات الناتجة عن النشاطات الصناعية، التجارية و الحرفية مثل : نفايات المصانع، الأسواق، المحلات التجارية و النفايات الناجمة عن النشاطات الحرفية، نظرا لأن طبيعة و مكونات هذه النفايات تشبه النفايات المنزلية.

8. تصنيف النفايات المنزلية الصلبة:

❖ حسب حالتها العضوية: يمكن تصنيفها كالتالي:

- نفايات عضوية: و هي قابلة للتخمر مثل: الطعام و مخلفات الحدائق.
- نفايات غير عضوية: هي نفايات لا تتوفر على مركبات عضوية مثل: البلاستيك، المعادن..

❖ حسب حالتها الفيزيائية: تصنف الى:

- نفايات صلبة: هي كل مادة غير صالحة للاستعمال أو غير مرغوب فيها ناتجة عن عمليات استعمال و انتاج تصرف و توجه الى أوساط مستقبلة بعد المعالجة، و هي ناتجة من استعمالات المواد التالية: الورق، الزجاج، الألمنيوم، البلاستيك و معادن أخرى.

II. تسيير النفايات:

1. مفهوم التسيير: هو الطريقة أو الأسلوب الذي يتم من خلاله تنسيق و توجيه الموارد الإنسانية و

المادية لتحقيق الأهداف، و هو مجموع العمليات المنسقة و المتكاملة والتي تشمل أساسا

التخطيط، التنظيم، التوجيه و الرقابة.

2. تعريف تسيير النفايات: هي كل العمليات المتعلقة بجمع النفايات و فرزها و نقلها و تخزينها

و تثمينها و إزالتها بما في ذلك مراقبة هذه العمليات¹.

3. كيفية تسيير النفايات: يتم تسيير النفايات على طريق المعالجة البيئية العقلانية لها أي القيام بكل

الإجراءات العملية التي تسمح بتثمين النفايات وتخزينها وإزالتها بطريقة تضمن حماية الصحة العمومية أو

البيئية من الآثار الضارة التي قد تسببها هذه النفايات .

• تثمين النفايات: كل العمليات الرامية إلى إعادة استعمال النفايات أو رسكلتها أو تسميدها .

• إزالة النفايات: كل العمليات المتعلقة بالمعالجة الحرارية و الفيزيوكيميائية والبيولوجية والتفريغ والطمر

والغمر والتخزين وكل العمليات الأخرى التي لا تفسر عن إمكانية تثمين هذه النفايات أو عن أي

استعمال آخر لها .

• غمر النفايات: كل عمليات رمي النفايات في الوسط المائي .

• طمر النفايات: كل تخزين للنفايات في باطن الأرض².

• فرز النفايات: وهي مرحلة مهمة وبالنسبة لعملية الرسكلة فالفرز مهمة أساسية تتمثل في تحويل كميات

النفايات الممزوجة والمختلطة وغير المثمنة إلى أجزاء من النفايات الواحد منها على الأقل قابل للتثمين .

كما أنها كل العمليات المتعلقة بفصل النفايات حسب طبيعة كل منها قصد معالجتها .

• الرسكلة أو إعادة التدوير: وهي إعادة استخدام المخلفات لإنتاج منتجات أخرى أقل جودة من المنتج

الأصلي³ .

¹ القانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها المؤرخ في 12 ديسمبر 2001، الجريدة الرسمية، العدد 77، المادة 03، ص 11

² المادة 03 من القانون رقم 19/01 المرجع السابق.

³ هدى مسعود، إعادة تدوير (الرسكلة)، حيث تلقي البيئة مع الاقتصاد، إسلام أون لاين، 2001/02/09.

4. القوانين المتعلقة بتسيير النفايات و المخططات المستعملة في عملية التسيير:

1-4 القوانين:

أ. القانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها: تنص المادة الأولى من هذا القانون على أن الهدف الرئيسي منه هو تحديد كفاءات تسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها و تطرق أيضا الى سلطات رئيس المجلس الشعبي البلدي في إعداد المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية بشرط مطابق للمخطط الولائي للتهيئة.

ب. المرسوم رقم 84-378 المحدد لشروط التنظيف و جمع النفايات الصلبة الحضرية: جاء هذا المرسوم ليحدد الشروط التي يتم بموجبها التنظيف و جمع النفايات الصلبة الحضرية، و تطرق في فصله الثاني و بالتحديد في قسمه الأول، الى النفايات المنزلية و مسؤولية جمع هذه النفايات من طرف البلدية بصفة دائمة و منتظمة، إضافة الى ضرورة نقل هذه النفايات الى الأماكن المخصصة لمعالجتها. كما نص المرسوم على ضرورة تنظيم عملية جمع النفايات المنزلية، من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي حسب الشروط التالية:

- جمع النفايات المنزلية وسط المدينة، مرة واحدة في اليوم على الأقل.

- جمع النفايات المنزلية في ضواحي المدن، مرة واحدة كل يومين على الأقل.

كما يحدد رئيس المجلس الشعبي البلدي، اوقات تعاقب هذه العمليات، بطرق تحافظ على بقاء المناطق السكنية نظيفة¹.

كما نص هذا المرسوم على ضرورة تولى البلدية مسؤولية تنظيف الطرق العمومية و جمع النفايات الناجمة عن هذا التنظيف، إضافة الى ذلك، ضرورة تعيين رئيس المجلس الشعبي البلدي أماكن

¹ المادة 04 من المرسوم رقم 84-378 المؤرخ في 15 ديسمبر 1984 المحدد لشروط التنظيف و جمع النفايات الصلبة الحضرية و معالجتها.

المستودعات، التي تودع فيها النفايات الناجمة عن تنظيف الطرق العمومية، بشرط أن لا تسبب هذه النفايات بأضرار على الصحة العمومية و على البيئة و جمالية الأماكن العامة¹.

4-2 البرنامج الوطني للتسيير المدمج للنفايات: نظرا لتفاقم مشكلة النفايات المنزلية و أخذها بعدا آخر من الأبعاد الخطيرة لتلوث البيئة كان على الحكومة الجزائرية اعتبار تسيير النفايات المنزلية من الأولويات المهمة ضمن الاستراتيجيات و المخططات الوطنية الخاصة بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة

و على هذا الأساس ضرورة اعداد برنامج وطني لتسيير النفايات الحضرية الصلبة و يشمل هذا البرنامج التخطيط المدمج للتسيير على المستوى المحلي بضرورة لجوء البلديات الى أدوات التخطيط و تسيير النفايات من خلال:

- دراسة وسائل كفاءات لتسيير النفايات على مستوى المدن.
- تصور خطة جديدة للتسيير.
- تشخيص و فحص المنظومة المتواجدة.
- تحسين قدرات التسيير و إعادة تنظيم إدارة البلدية المكلفة بتسيير النفايات. مع تقوية عمليات التسيير من جمع و فرز و نقل و إعادة التثمين.
- التخلص السليم من النفايات ضمن مراكز الردم التقني.
- دراسة التأثير على البيئة و اختيار المواقع المناسبة لإقامة منشآت معالجة النفايات².
- تحسين الإطار المعيشي و حماية الصحة العامة.
- إعادة استعمال النفايات القابلة للاسترجاع مع خلق فرص عمل من خلال إعادة تدوير النفايات³.

¹ المادة 15 من المرسوم رقم 84-378 السابق الذكر.

² اوشن جميلة، تطبيقات استراتيجية تسيير النفايات المنزلية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر 2011-2012 ص 92.

³ المرجع نفسه.

خلاصة الفصل:

من خلال المفاهيم التي تطرقنا إليها في هذا الفصل نستنتج أن النفايات الصلبة مخلفات يومية يزداد إنتاجها بصفة مستمرة خاصة النفايات المنزلية الحضرية الصلبة، و التي تتمثل في مجموع القمامة الناتجة عن الأنشطة المنزلية أو كل ما لا يحتاجه الساكن في المنزل. و التي عرفت كمياتها ارتفاعا كبيرا نتيجة لعدة عوامل.

فأمام أهمية و خطورة النفايات على البيئة و الصحة العمومية، فإنه من الضروري التكفل بهذا المشكل و اتخاذ تدابير استعجالية في إطار التنمية المستدامة و تسييره بصفة مجملية.





❁ الفصل الثاني : الدراسة التحليلية لمدينة البيض ❁



iskysoft

محتوى الفصل الثاني:

- تمهيد.
- I. تقديم عام لمدينة البيض.
- II. الدراسة الطبيعية.
- III. الدراسة العمرانية.
- IV. الدراسة السكانية.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن الدراسة التحليلية هي مرحلة من المراحل الهامة في أي دراسة عمرانية، و لكي نقف عند أهم العناصر التي تحتاج إليها الدراسات العلمية و العملية و يجب علينا انجاز دراسة شاملة لكل العناصر المتعلقة بالموضوع .

إن التسيير الناجح و الأمثل للنفايات الحضرية الصلبة المنزلية لأي مدينة، يستلزم معرفة مختلف العناصر الطبيعية لها ، وكذا الوضعة العمرانية و الدراسة السكانية و السكنية و العلاقة الموجودة بينهم و بين إنتاج و انتشار هذه النفايات. و منه نستعرض مختلف العناصر الطبيعية، العمرانية و أخرى بشرية (سكانية و سكنية) لمجال الدراسة من أجل الالمام بمختلف المعطيات التي قد تساعد في إيجاد حلول ايجابية للمشاكل المطروحة.



الدراسة التحليلية لمدينة البيض:

I. تقديم عام لمدينة البيض:

1. نبذة تاريخية عن مدينة البيض: ارتقت دائرة البيض إلى ولاية خلال التقسيم الإداري لسنة 1984 حيث كانت في السابق تابعة لولاية سعيدة، وتعتبر من أقدم الدوائر بجانب دائرة الأبيض سيد الشيخ، كان يطلق عليها إسم " GERRY VILLE "نسبة إلى ضابط فرنسي.

أما فيما يخص البيض كمنطقة فإن تاريخها يُرجعه علماء التاريخ و الآثار إلى ستة آلاف سنة و هو ما تجسده الرسومات الحجرية الممتدة من شمال وجنوب سلسلة الأطلس الصحراوي، وكذا انتشار مقابر إنسان ما قبل التاريخ، خاصة بمنطقة *الكرادة* و *بريزينة*، إضافة إلى توفرها على عدد لا بأس به من القصور القديمة المنتشرة عبر المنطقة .

اختلفت الروايات الشعبية في دلالة إسم البيض إلا أن التحليل الأرجح للإسم يرجع التسمية إلى وجود تربة بيضاء كانت تستعمل لغسل الألبسة البيضاء مثل البرنوس ويُطلق على هذه التربة إسم البيض.

الخريطة رقم(01): تضاريس ولاية البيض



المصدر: تقرير محافظة الغابات لولاية البيض 2009

2. الموقع الإقليمي: تقع ولاية البيض في الجنوب

الغربي الجزائري وتعد من ولايات الهضاب العليا بارتفاع 1400م على سطح البحر، تتخللها جبال مثل "بونقطة" و"بودرقة"، تجمع تضاريس المدينة ثلاثة نواحي:

✓ شمالا: الهضاب العليا بمساحة تقدر ب: 8,778 كم².

✓ الوسط: الأطلس الصحراوي بمساحة تقدر ب: 11,846 كم²

✓ جنوبا: الصحراء بمساحة تقدر بحوالي : 51,073 كم²

3. الموقع الإداري: تقع ولاية البيض في الجنوب الغربي الجزائري يحدها:

✓ شمالاً : سعيدة ، تيارت ، سيدي بلعباس؛

✓ جنوباً : أدرار؛

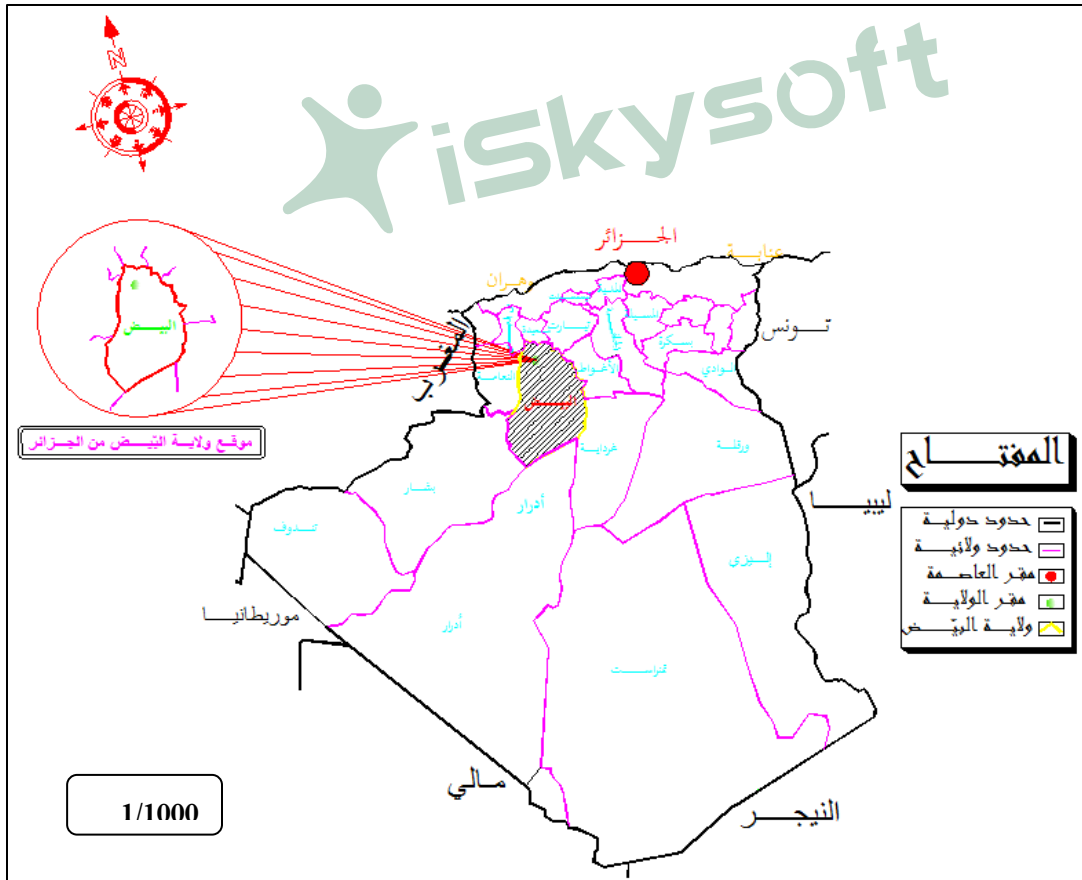
✓ شرقاً : الأغواط ، غرداية؛

✓ غرباً : النعامة، بشار.

4. الموقع الفلكي: تقع ولاية البيض فلكيا بين دائرتي عرض (40 - 33) شمالا وخطي طول

(01 - 00) شرقا.

الخريطة رقم (02): الموقع الإداري لولاية البيض



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008+ معالجة الطالبة

5. موقع بلدية البيض بالنسبة للولاية: تقع مدينة البيض عاصمة الولاية في وسطها تقريبا يحدها:

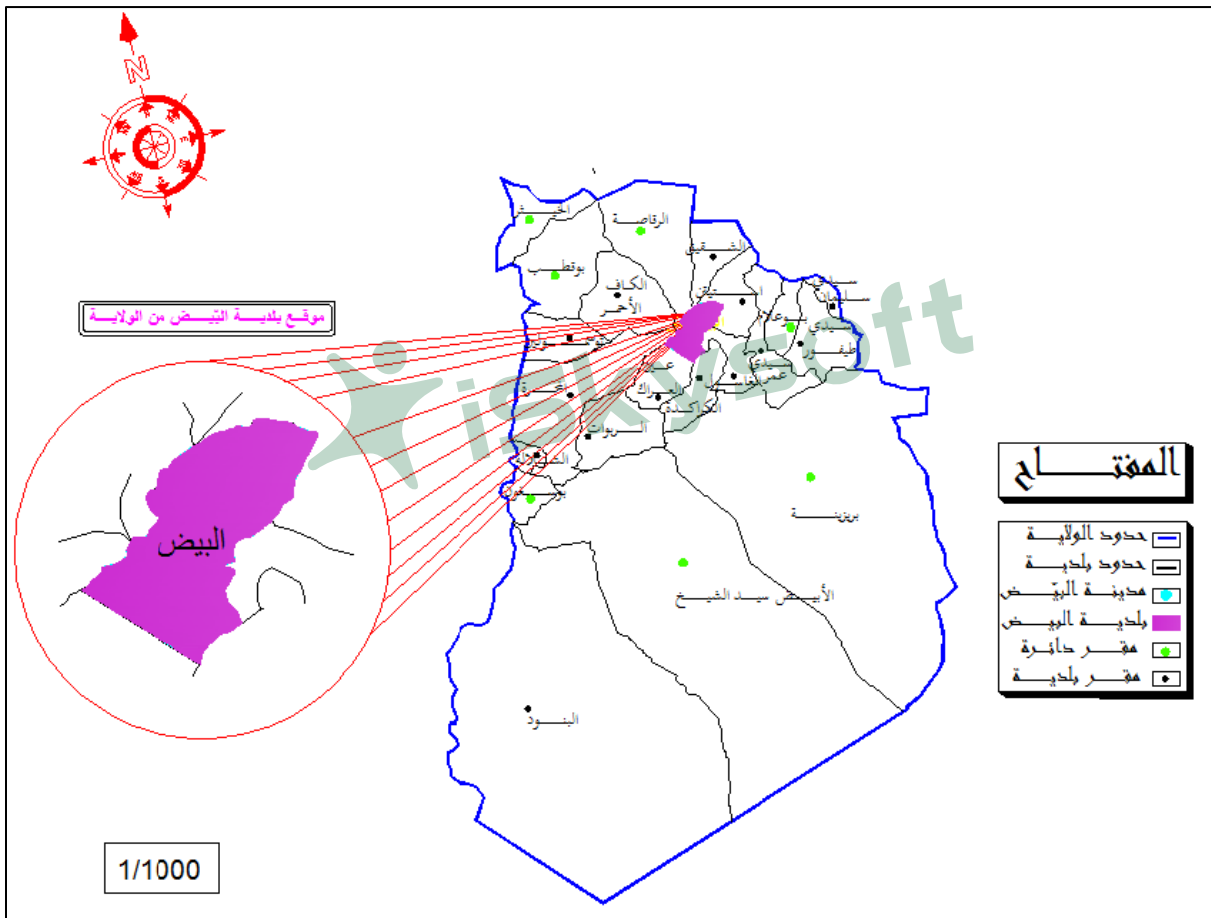
✓ شمالاً: بلدية الرقاصة ، بلدية الشقيق؛

✓ جنوباً : بلدية الكراكة ، بلدية عين العراك؛

✓ شرقاً: بلدية أستيتن ، بلدية الغاسول؛

✓ غرباً: بلدية المحرة ، بلدية الكاف لحرمر.

الخريطة رقم (03): الموقع الإداري لبلدية البيض



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014 + معالجة الطأابة 2019.

6. **المساحة:** تتربع ولاية البيض على مساحة تقدر بـ 832.16 هكتار وتمثل نسبة 3 % من مساحة الجزائر مكوّنة من 8 دوائر و 22 بلدية.

II. الدّراسة الطّبيعيّة:

أول نقطة نتطرق إليها في الدراسة التحليلية هي المعطيات الطبيعية لما لها من تأثير كبير ، و الذي ينعكس على نظام تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة وطرق التخلص منها في مدينة البيض كما ترتبط العوامل الطبيعية بالعوامل البشرية في ناتج ومكونات النفاية بالمدينة.

1. **المناخ:** تتميز المنطقة عامة بمناخ شبه جاف قاص جدا بارد شتاءً ومعتدل صيفا.

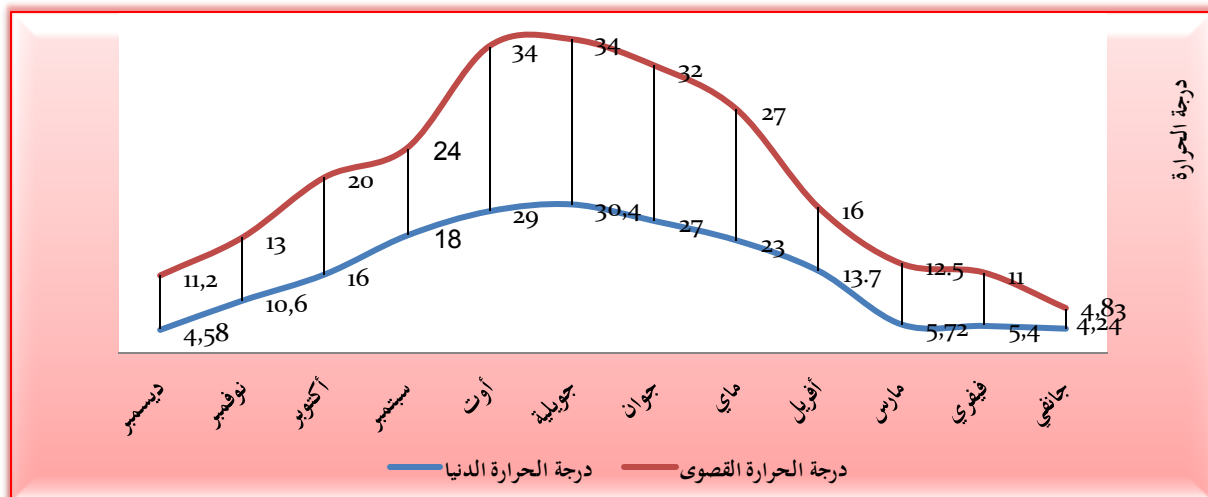
❖ **درجة الحرارة:** تعتبر من أهم العناصر المناخية المؤثرة على النفايات حيث تعرف مدينة البيض درجات حرارة متفاوتة وذلك حسب فصول السنة.

الجدول رقم(02): تغييرات درجة الحرارة

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الدرجة الدنيا	4,83	5,4	5,72	16,7	23	27	30,4	29	24	16	10,6	4,58
الدرجة القصوى	4,24	11	12,5	13	27	32	34	34	18	20	13	11,2

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية بالبيض 2014

الشكل رقم(01): تغييرات درجة الحرارة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

❖ **التساقط:** يعتبر التساقط عاملا مناخيا محددًا للنشاطات الزراعية أحيانا ويكون عاملا رئيسيا في

تدمير التربة، وأيضا يعتبر محددًا لحجم الشبكات (V.R.D).

و حسب الأرصاد الجوية المتواجدة بمدينة البيض فإن كمية الأمطار أو التساقط ما بين 200 -

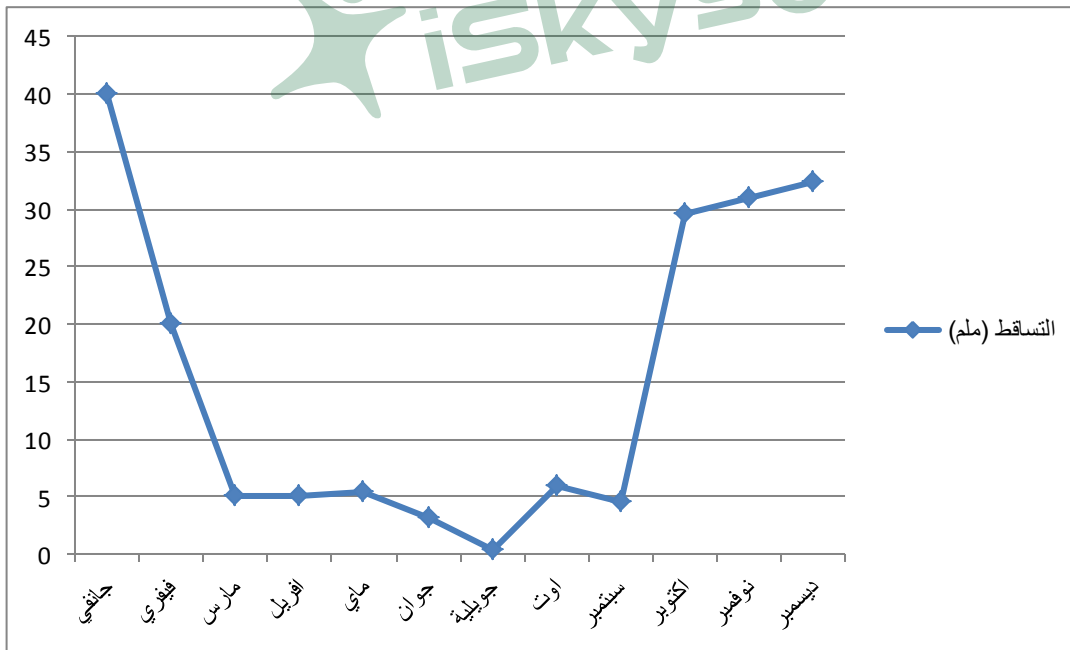
300 ملم في السنة حيث أن الأشهر التي يكثر فيها التساقط هي جانفي، أفريل و ديسمبر.

الجدول رقم(03): كمية التساقط بمدينة البيض

الأشهر	جانفي	فبراير	مارس	أفريل	ماي	يون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
التساقط (ملم)	40	20	5,10	5,01	5,4	3,2	0,3	5,9	4,6	29,5	31	32,4

المصدر: مصلحة لأرصاد الجوية لمدينة البيض 2014

الشكل رقم (02): كمية التساقط بمدينة البيض



المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية لمدينة البيض 2014

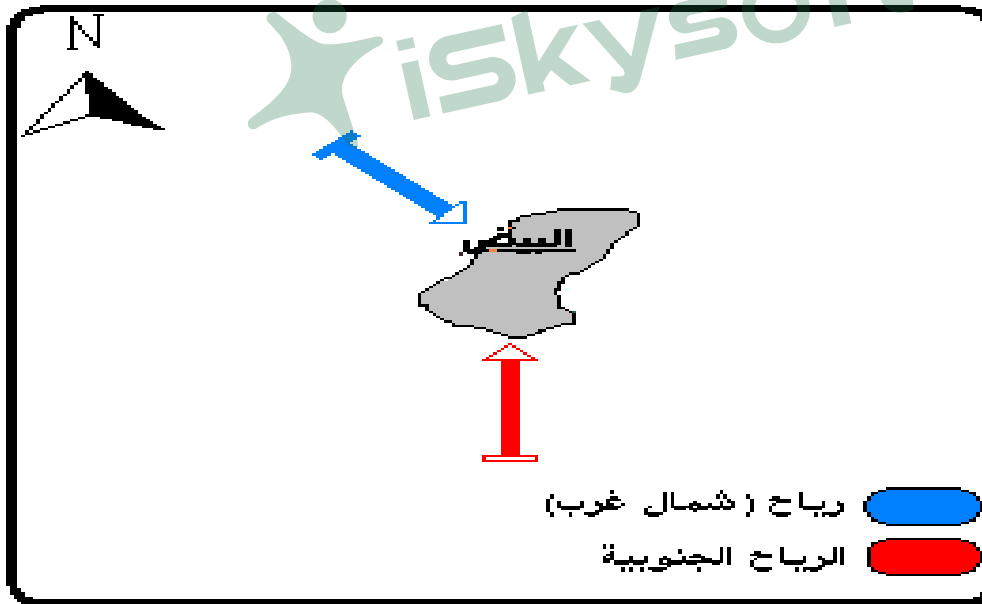
❖ الرياح: هي عامل مناخي يؤثر على النفايات ، فمدينة البيض في أغلب الأحيان تتأثر برياح شمالية غربية محملة بالأتربة و هذا في فصل الخريف و الشتاء و الربيع. أما في فصل الصيف تتأثر المدينة برياح جنوبية حارة و يصل المعدل العام لسرعة الرياح إلى 4,2 م/ثا.

الجدول رقم (04): تغير الرياح

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	يون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
تردد الرياح	30	23	23	14	12	15	13	16	21	23	27	28

المصدر: مصلحة لأرصاد الجوية لمدينة البيض 2014

الشكل رقم (03): طبيعة الرياح الغالبة على مدينة البيض



المصدر: مصلحة لأرصاد الجوية لمدينة البيض 2014

الارتفاعات فيها ما بين 1315م إلى 1360م.

فمدينة البيض تحيط بها الجبال من الشرق،

مما جعلها عاملا مساعدا في تركيز مياه الأمطار.

III. الدراسة العمرانية: بغية معرفة العوامل التي تحكمت ولا زالت تتحكم في النمو العمراني واستهلاك

مجال المدينة قمنا بدراسة مختلف مراحل التطور العمراني لمدينة البيض وقد مرت المدينة بعدة مراحل

ممتدة من سنة 1853 إلى غاية 2014.

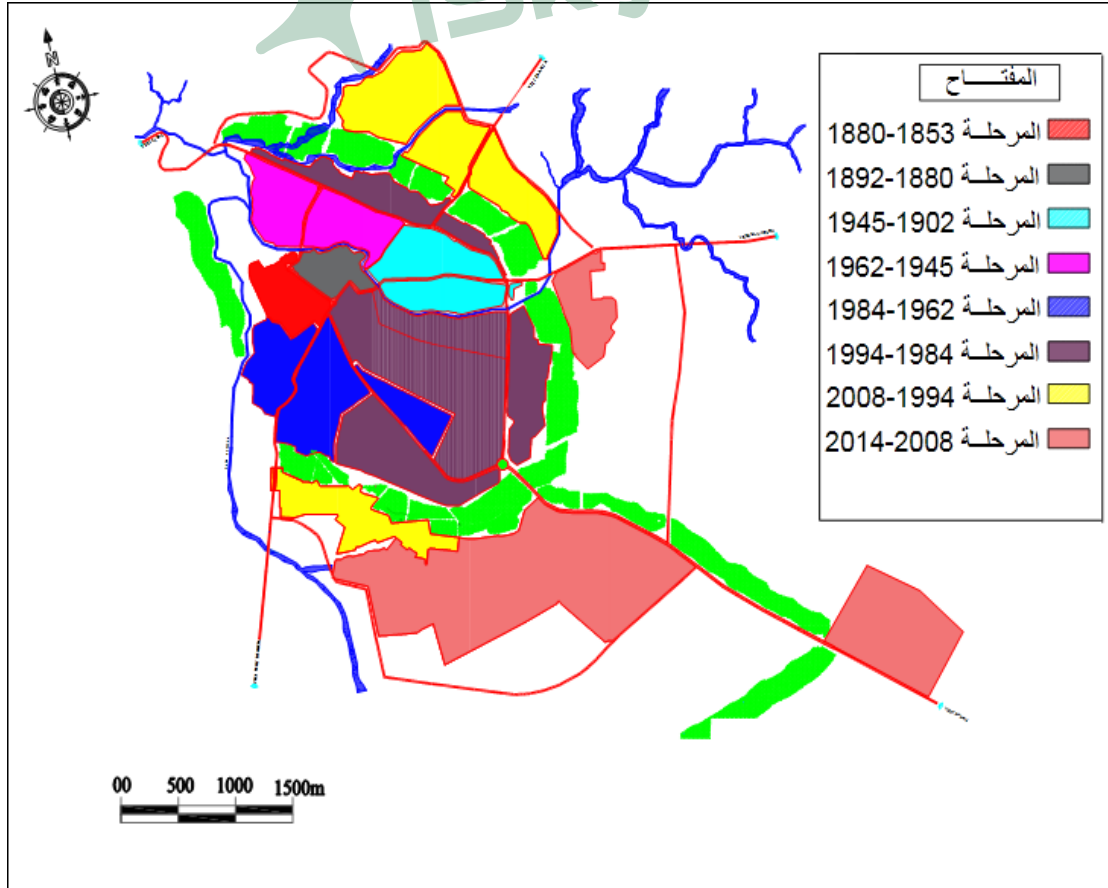
1. مراحل التطور العمراني لمدينة البيض:

مرت مدينة البيض بعدة مراحل حيث أن توسع المدينة لم يكن وفق مخطط سليم، فتوجه التوسع من

الجهة الشمالية و الجنوبية راجع إلى عدة عوائق وحواجز طبيعية واصطناعية (الحزام الأخضر و الأودية

التي تتخلل المدينة من جهة و الطرق المهيكلة من جهة أخرى).

المخطط رقم(02) : مراحل التطور العمراني لمدينة البيض



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008+معالجة الطلبة

2. تقسيم المدينة الى قطاعات:

قصد التمكن من السيطرة على المجال الحضري فُسمت المدينة إلى سبع قطاعات حيث تم الاعتماد على الخصائص والمميزات المرتبطة بالسير العملي للمدينة، وكذا على أساس التطور و استهلاك المجال الحضري، بالإضافة إلى الحدود المنشأة عن تقاطع الأودية مع الطرقات المهيكلة.

القطاع الأول: يقع في وسط المدينة على امتداد واد البيوض، المتجه نحو الشمال الغربي يشمل النواة الأولى للمدينة، يضم الأحياء التالية: حي القرابة، حي واد الفران، مركز المدينة، وكلها سكنات فردية.

القطاع الثاني: يقع غرب القطاع الأول على امتداد الطريق الوطني رقم (06) باتجاه سعيدة، و يضم حي اللوز، حي قصر بن خيرة و هي سكنات فردية باستثناء بعض العمارات .

القطاع الثالث: يقع شرق القطاع الأول، و يشمل الأحياء التالية: حي الصنوبر، حي العمارات الحمراء حي 20 أوت و يضم سكنات فردية و أخرى جماعية.

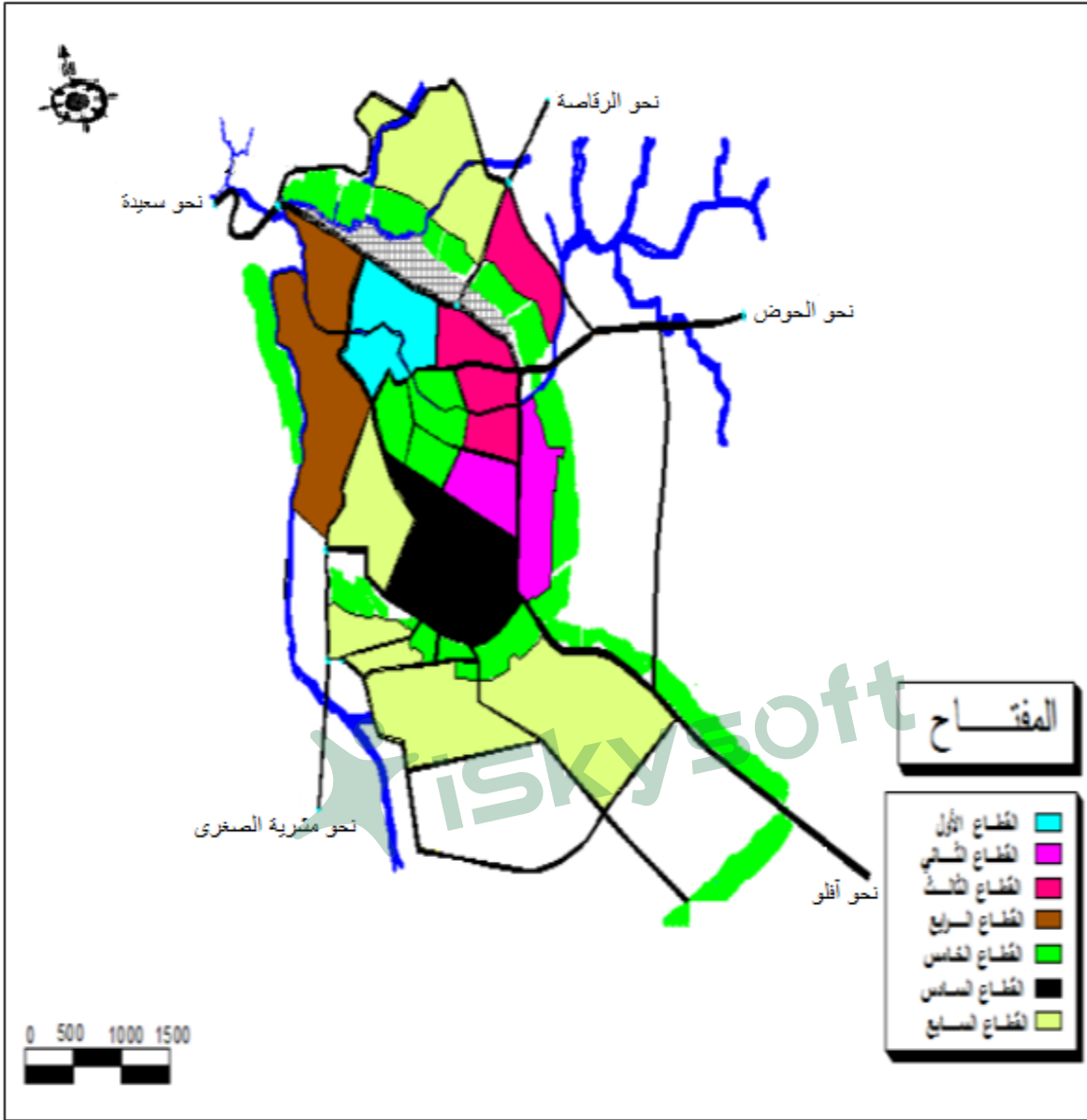
القطاع الرابع: يقع شرق القطاع رقم 03 يشمل الأحياء التالية : سيد الحاج بحوص، حي العناصر حي القدس و كلها سكنات فردية.

القطاع الخامس: يقع جنوب القطاع الأول و هي سكنات فردية و يضم الأحياء التالية: حي التوفير و حي السعادة.

القطاع السادس: يقع جنوب القطاع الخامس و هو عبارة عن سكنات فردية و أخرى جماعية و يضم حي المستشفى، 220 مسكن و حي الحياة.

القطاع السابع: يضم المناطق الجديدة، و هو عبارة عن سكنات مختلطة بين السكن الفردي و الجماعي و يضم حي أولاد يحي و حي الشهداء.

المخطط رقم(03): القطاعات العمرانية في مدينة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالبة 2019

3. خطة المدينة و شبكة و محاور الطرق:

❖ **خطة المدينة :** بالنسبة لخطة مدينة البيض فهي تتخذ شكلين:

◀ **الشكل الأول :** نسيج عمارني شطرنجي للمدينة ويميز المراحل الأولى للتطور، بدءا من النواة الأولى الكولونيالية (وسط المدينة) الى غاية التحام النسيج العمراني داخل العائق الطبيعي المحيط بالمدينة (السد الأخضر).

◀ **الشكل الثاني :** النمو الخطي للمدينة على أطرافها وذلك بتجاوز العائق الطبيعي (السد الأخضر) نتيجة النمو المتسارع للتعمير على طول الطريق الوطني رقم 47 (طريق آفلو) مشكلة أقطاب عمرانية.

❖ **شبكة و محاور الطرق :** تعتمد مدينة البيض على تقاطع محورين رئيسيين هما :

- **الطريق الوطني رقم (47) الرابطة بين آفلو و البيض:** الرابطة شمال المدينة بجنوبها حيث يعتبر مدخل المدينة من الجهة الجنوبية للقادمين من مدينة الجلفة يعتبر هذا المحور من المحاور المهمة التي تهيكّل مدينة البيض نظرا لأبعاده الفيزيائية وفي الجنوب يقطعه الحزام الأخضر و يعتبر من محاور التوسع المستقبلي للمدينة.

- **الطريق رقم (06) الرابطة بين تيارت و البيض:** يمتد من شرق المدينة إلى مركزها حيث يعتبر مدخل المدينة من الجهة الشمالية للقادمين من الولاية، له أهمية كبيرة في تشكيل وهيكل المدينة، يتميز بالضيق و يقطعه واد البيوض داخل النسيج العمراني للمحور. بالإضافة الى محاور ثانوية هي:

◀ **الطريق البلدي المؤدي الى مشرية الصغرى:** الرابطة بين مركز المدينة و بلدية المشرية نحو الغرب، يقطع المحور الحزام الأخضر و الواد خارج النسيج العمراني للمحور.

◀ **الطريق البلدي نحو الحوض:** الرابطة بين مركز المدينة و بلدية الحوض حيث يعتبر مدخل المدينة من الجهة الشرقية للقادمين من مدينة تيارت و يقطعه واد البيوض داخل النسيج العمراني.

المخطط رقم (04): الطرقات في مدينة البيض



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2008+معالجة الطلبة

4. المساحات الخضراء:

تفتقر المدينة الى المساحات الخضراء داخل النسيج العمراني حيث قدرت نسبتها ب % 0.36 من المساحة الاجمالية للمدينة، و في بعض الأحياء تنعدم رغم وجود السد الأخضر لكنه غير مستغل، وهذا راجع الى الإهمال من طرف السلطات المعنية.

الصورة رقم (03): السد الأخضر



المصدر: google earth

الصورة رقم (02): المساحات الخضراء



لمصدر: www.elbayadh.net

IV. الدراسة السكانية: تعتبر هذه الدراسة جد هامة لكن نقتصر على النقاط التي تخدم مجال الدراسة فقط.

1. السكان: دراسة المعطيات الديمغرافية هي القاعدة الأساسية لأي دراسة، فهي هامة جدا و جوهرية في ديناميكية و تطوير المدينة.

الجدول رقم (05): زيادة عدد السكان

السنوات	1966	1977	1987	1998	2002	2008
عدد السكان	15221	28176	41119	60127	69000	84787
معدل النمو%	6.35	3.85	3.87	3.9	3.5	3.35

المصدر: الاحصاء العام للسكان و السكنات 2008

التعليق:

إن دراسة التطور السكاني لمدينة البيض يساعدنا في تحديد وتيرة النمو ومعرفة مدى استقطاب المدينة للسكان أو هجرتها وذلك من خلال الزيادة السكانية لمفترة ما بين 1966-2008م حيث قدر عدد سكان ولاية البيض حسب إحصائيات سنة 2008 ب: 271140 نسمة.

أما المدينة فوصل إلى ما يقارب 84787 نسمة.

أما حسب مديرية التخطيط و البرمجة فقد بلغ عدد سكان مدينة البيض لسنة 2015 حوالي: 108017 نسمة، و حسب المصالح التقنية للبلدية فقد وصل عدد السكان في سنة 2017 الى: 128690 ساكن بكثافة سكانية تقدر ب: 277.65 ساكن/كلم². بينما بلغ عدد سكان الولاية ككل سنة 2018 الى : 334787 نسمة.

2. عدد المساكن: إن الهدف من معرفة عدد السكنات هو تحديد كمية النفايات المطروحة من أجل توفير الوسائل المادية و البشرية لتسييرها. حيث يتوزع سكان المدينة على عدد مساكن قدره: 23105 مسكن، أي بمعدل شغل مسكن قدره: 5.03 نسمة/هكتار. تتوزع هذه المساكن على مساحة قدرها:

463.50 هكتار و بكثافة سكنية تقدر بـ: 49.84 مسكن/هكتار. أمام هذا الارتفاع الملحوظ في عدد المساكن بالموازاة مع زيادة عدد السكان كل هذا سيؤدي حتما الى زيادة حجم النفايات بالمدينة و بالتالي لا بد من توفير الوسائل المادية و البشرية اللازمة و الكافية للتخلص منها.



خلاصة الفصل:

سلطنا الضوء على مدينة البيض من خلال التعريف بها و تكوين نظرة شاملة عنها و ابراز خصائصها الجغرافية، الطبيعية ، العمرانية و التي من خلالها سنتمكن من معرفة كميات النفايات المنزلية الصلبة و العوامل التي تتحكم في إنتاجها ومعرفة الشبكة الحضرية تسمح لنا بوضع الوسائل الملائمة حيث كل هاته الدراسات تمكننا من اختيار نظام جمع ملائم.

من خلال استعراضنا لمختلف عناصر هذا الفصل يتضح لنا جليا أن مدينة البيض تطورت خلال السنوات الأخيرة بوتيرة سريعة نظرا لوجود عدة عوامل اجتماعية، اقتصادية و غيرها. هذا التطور صاحبه عدة مشاكل أثرت بشكل كبير في تفاقم مشكلة التلوث.





❁ الفصل الثالث: تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة ❁



محتوى الفصل الثالث:

- تمهيد.
- 1- تطور كمية النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بالمدينة.
- 2- الجهة المكلفة بتسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة.
- 3- جمع النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض.
- 4- توقيت و تردد مسارات الجمع لمدينة البيض.
- 5- تقسيم القطاعات الى مناطق جمع يومية.
- 6- كمية النفايات المتولدة عن كل قطاع.
- 7- تركيبة النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض.
- 8- الإمكانيات البشرية و المادية لجمع النفايات المنزلية الصلبة لمدينة البيض.
- 9- مخطط جمع و تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة.
- 10- النقاط السوداء (المفرغات العشوائية) المتواجدة على مستوى المدينة و تأثيرها عليها.
- 11- التخلص من النفايات المنزلية بمدينة البيض.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر مشكلة تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة واحدة من أهم المشاكل البيئية المرتبطة بالنمو الاقتصادي و السكاني و العمراني، و هي من أكثر المشاكل البيئية وضوحا لدى المواطنين، و من أكثر القضايا ذات التأثير المباشر على البيئة و نوعية الحياة.

لذا سنتطرق في هذا الفصل الى دراسة تحليلية خاصة بالنفايات المنزلية الحضرية الصلبة وفيه نحاول التقرب أكثر وبشكل واسع من منطقة الدراسة، من خلال التعرف على كيفية التعامل مع هذه النفايات عبر قطاعات المدينة، بالإضافة إلى تركيبة النفايات و الكميات المنتجة ، كما سنتطرق أيضا إلى دراسة الجانب التسييري لهذه النفايات ، وذلك بالتعرف على الإمكانيات المادية والبشرية وطرق معالجتها.



تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض:

1- تطور كمية النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بالمدينة: لا تختلف مدينة البيض كثيرا عن غيرها من المدن الجزائرية في نفاياتها الحضرية وهي كالاتي: النفايات المنزلية، نفايات المستشفيات، نفايات الطرقات و الكنس، نفايات المسالخ والنفايات الهامدة ونفايات الإدارات... وحسب إحصائيات مركز الردم التقني لبلدية البيض فإن كمية النفايات المنزلية اليومية المستقبلية هي حوالي 130 طن/يوم ، و معدل افراز النفايات 0.8 كلغ/ ساكن¹، و حسب المعطيات السابقة حول عدد السكان نجد أنه ارتفع بوتيرة سريعة في السنوات الأخيرة و هو ما صاحبه تطور كمية النفايات المنزلية المطروحة.

2- الجهة المكلفة بتسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة: يسير قطاع النفايات المنزلية الصلبة في مدينة البيض من طرف المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني، فهي التي تقوم بعملية جمع و نقل النفايات المنزلية بمختلف الوسائل المتاحة.

3- جمع النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض: إن عملية الجمع تعد واحدة من أهم عمليات تسيير النفايات ، وهي الحجر الأساسي لجميع العمليات التي تأتي بعد ذلك خاصة منها عمليات التثمين، ونستطيع القول أن عملية الجمع في مدينة البيض تعتمد على الجمع المفتوح الذي يعتمد على وضع السكان لنفاياتهم في الحاويات ليتم رفعها من طرف عمال النظافة . تتم عملية الجمع على ثلاث مراحل :



❖ الجمع باب لباب: يتمثل في الطريقة التقليدية بواسطة تجميع النفايات غير المفزة الموضوعة في أكياس بلاستيكية، صناديق قمامة أو غير ذلك في مكان معين أمام المنازل في الأحياء السكنية ويطلق على هذا

المصدر: مديرية البيئة لولاية البيض

¹ المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية البيض 2019.

النظام الجمع من باب لباب و يستعمل في السكنات الفردية.

❖ رفع الحاويات بالنسبة للسكنات الجماعية: الجمع عن طريق الحاويات يكون في السكنات الجماعية شريطة أن تكون نقطة تجميع مهيأة ومسيجة لمنع انتشار النفايات ومنع انتشار الحيوانات الضالة وسهولة التنظيف.

❖ تنظيف الطرقات: هي احدى الخدمات المقدمة من أجل الحفاظ على صحة السكان والبيئة الحضرية تتمثل في جمع النفايات المنتشرة في الشوارع الرئيسية و الثانوية في المدينة و الأماكن العمومية المتواجدة بها و يكون هذا النوع من التنظيف يدويا.

الصورة رقم(06): تنظيف الطرق

الصورة رقم(05): رفع حاويات السكنات الجماعية



المصدر: مديرية البيئة لولاية البيض



المصدر: مديرية البيئة لولاية البيض

4- توقيت و تردد مسارات الجمع لمدينة البيض:

❖ رزنامة عملية الجمع: تتم عملية رفع النفايات المنزلية بمدينة البيض ابتداء من الساعة 7:00 مساء إلى غاية 4:00 صباحا وذلك لأسباب عدة منها: تفادي الازدحام المروري, انتهاء كل الأعمال المنزلية إضافة إلى أنه ليس وقت عمل لأغلب أرباب الأسر...وطول المدة يرجع لنقص وسائل الجمع حيث تقوم الشاحنة الواحدة بثلاث دورات بعمال مختلفين أي يتم جمع نفايات حي ما ثم يعود لحظيرة البلدية ليتغير الطاقم ويخرج إلى حي آخر هذا بالنسبة للقمات المنزلية عبر الشوارع أما بالنسبة للنفايات التي يتم جمعها في مكان معين مثل الحاويات الكبيرة في الأحياء الجماعية أو كتل النفايات التي ترمى على

الشوارع بعد الجمع أو للنفايات الحضرية الناتجة عن تنظيف الشوارع والمساحات العمومية التي يتم جمعها في أماكن معينة بعد مرور المداومة النهارية فيتم إجلاؤها على الساعة 5:00 صباحا ثم من الساعة 7:00 إلى غاية 12:00 زوالا هناك شاحنتين للمداومة النهارية من أجل إجلاء النفايات التجارية أو الناتجة عن عملية تنظيف الشوارع تبدأ من الساعة 6:00 صباحا إلى غاية منتصف النهار تنقيد البلدية بهذا التوقيت كل الأسبوع ماعدا الأربعاء والخميس طوال السنة ماعدا شهر رمضان أين يصبح وقت رفع القمامة بعد صلاة التراويح مباشرة .

❖ **ترددات مسارات الرفع:** إن مسار الرفع المتعلق بالقطاع العام غير محدد باتجاه ينظم سير السائقين بل على حسب السائقين والمألوف أي كل سائق ومعرفته للقطاع والحي المتوجه إليه و هذا رغم وجود مخطط تسيير النفايات إلا أنه غير مفعّل فيكون مساره كالتالي : الخروج من الحظيرة المتواجدة بحي رأس العين "قصر العطشان" متجها إلى القطاع المكلف به حيث تم تقسيم مدينة البيض الى 24 قطاع. 5- **تقسيم القطاعات الى مناطق جمع يومية:** من أجل تسيير النفايات المنزلية الصلبة الحضرية بالمدينة تم تقسيمها الى قطاعات جمع و نقل ، ليتم جمعها ثم ارسالها الى مركز الردم التقني حيث تضم المدينة 24 قطاع ، كل قطاع يضم مجموعة من الأحياء هذه الأخيرة تحتوي على أنماط مختلفة من السكن بالإضافة الى بعض التجهيزات.

الجدول رقم(06): تقسيم القطاعات الى مناطق جمع يومية حسب مؤسسة الردم التقني

القطاعات	تسمية مناطق الجمع اليومية:
1	وسط المدينة، حي واد الفران.
2	حي رأس العين، حي المجاهدين.
3	حي اللوز، قصر بن خيرة، حي السلام.
4	حي القرابة، قاعدة بوشريط.
5	حي العناصر، حي البدر.

6	حي سيد الحاج بحوص، حي القدس.
7	تجزئة حي التوفير، حي قطاف محمد، المحطة.
8	محور دوران حي الاخوة حسني الى غاية حي التساهمي 95 مسكن.
9	حي السعادة، حي التوفير، حي البهجة، حي 48 مسكن.
10	حي أولاد يحيي 01.
11	حي الصديقية، لعماري، حي 150 مسكن.
12	حي التوفير، الشيخ بوعمامة، طريق آفلو.
13	حي عليوي محمد، الشيخ بوعمامة (المدينة الجديدة).
14	طريق الرقاصة، بن حمودة، أولاد يحيي 02.
15	حي 170 مسكن، حي 220 مسكن، حي النصر، حي صلاح الدين الأيوبي.
16	تجزئة جنوب المستشفى، خزينة الولاية.
17	طريق المشرية، حي المجاهدين 02، تجزئة الأرصاد الجوية، سكنات التساهمي بالقرب من المستشفى، تجزئة الحماية المدنية.
18	الباتوار، المنظر الجميل، سكنات طريق الحوض، تجزئة الزغية.
19	حي الصنوبر، العمارات الحمر، 44 مسكن، وحدة التدخل للشرطة، مخرج طريق الرقاصة.
20	السوق المغطاة، ساحة زكريا المجدوب، حي 20 أوت، طريق سعيدة، أولاد يحيي، المؤسسة العقابية، ثانوية ابن الهيثم.
21	المنكوبين، حي 250 مسكن، نهج العناصر، قرية الحوض.
22	الشرطة، إقامة الولاية جانب الثكنة (عواد)، مديرية التنظيم و الشؤون العامة، ساحة السلام، المركز الثقافي باقي الطاهر، نقطة فنزاري، المجمع التجاري ربح الله.
23	مدرسة الآمال، القطاع العسكري، مدرسة النجاح، إقامة الولاية، إقامة الوالي، متوسطة قطاف منصور، أمن الولاية، الولاية.
24	مناوبة نهاية الأسبوع الخميس و الجمعة + مشرية الصغرى (الثلاثاء).

المصدر: مركز الريم التقني لولاية البيض 2019.

التعليق: تم تقسيم المدينة الى 24 قطاع لجمع النفايات و عدد كبير مقارنة بالقطاعات العمرانية السبعة و هذا راجع الى نقص الإمكانيات المادية و البشرية .

الجدول رقم(07): الجدول الخاص بالمناوبة

الرقم	اسم القطاع	عدد السائقين	التوقيت
1	قرية الثنية، المركز الجامعي.	04	كل يوم ثلاثاء.
2	مستشفى محمد بوضياف.	04	كل يوم ثلاثاء.
3	المؤسسة العمومية للصحة الجوارية البيض.	02	كل نهاية شهر.
4	الثكنة العسكرية، قرية مشرية الصغرى، قرية حميدي بولنوار.	02	كل يوم ثلاثاء.

المصدر: مركز الردم التقني لولاية البيض 2019.

التعليق: نظرا لتراكم النفايات المنزلية بعد كل عملية رفع خُصص جدول للمناوبة و ذلك للحفاظ على مدينة نظيفة.

6- كمية النفايات المتولدة عن كل قطاع:

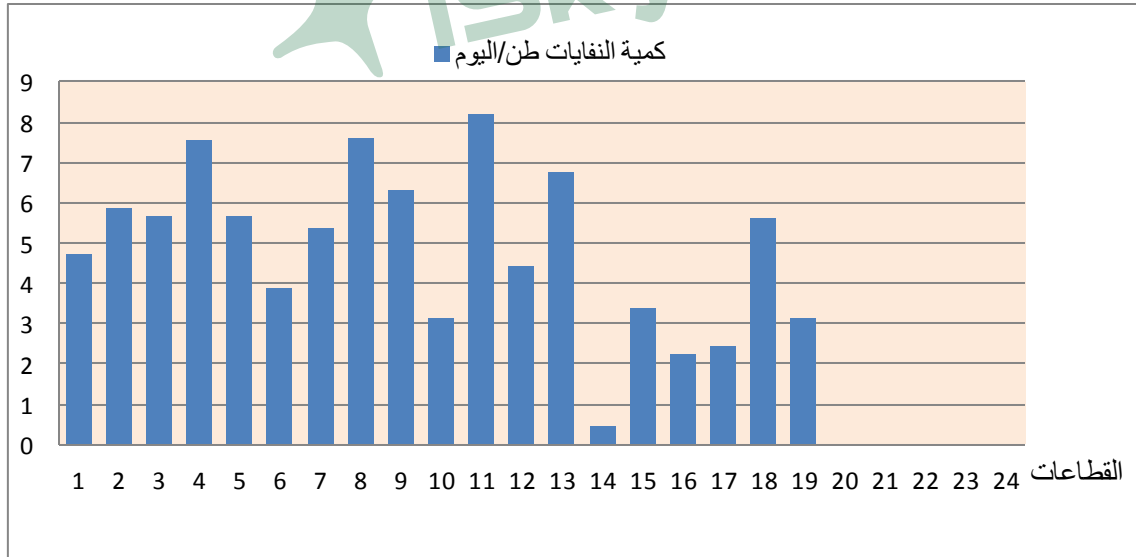
الجدول رقم(08): كمية النفايات المتولدة عن كل قطاع

رقم القطاع	عدد السكان/نسمة	كمية النفايات طن/اليوم
1	5507	4.725
2	5230	5.870
3	7428	5.680
4	9253	7.570
5	6392	5.680
6	4933	3.905
7	6525	5.390
8	8842	7.620
9	8118	6.335
10	3359	3.135
11	13101	8.210
12	7898	4.445

6.785	7994	13
0.465	546	14
3.385	3883	15
2.250	3150	16
2.445	3423	17
5.600	665	18
3.150	329	19
/	/	20
/	/	21
/	/	22
/	/	23
/	/	24

المصدر: مديرية البيئة لولاية البيض 2017

الشكل رقم (04): كمية النفايات المتولدة عن كل قطاع



المصدر: اعداد الطالبة 2019.

◀ يتضح من خلال الجدول و الشكل أعلاه تركز عدد السكان في القطاع رقم 11 بنسبة كبيرة مما

تنتج عنه كمية كبيرة من النفايات المنزلية الحضرية الصلبة على غرار القطاعات الأخرى. أما

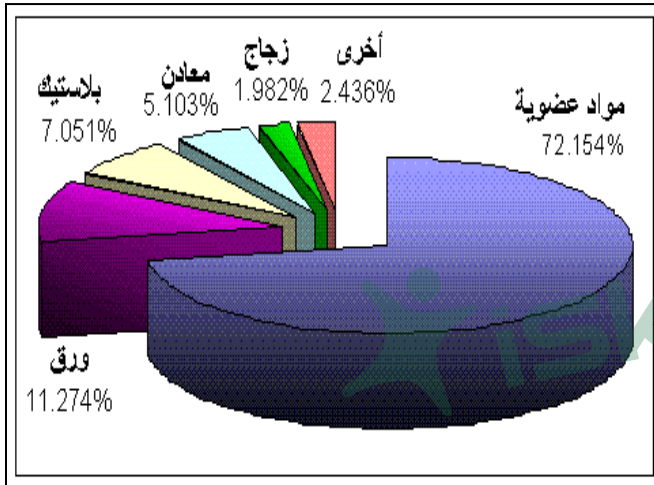
بالنسبة للقطاعات 20 الى 24 فإن عدد السكان و كمية النفايات فيها غير متوفرة.

7- **تركيبة النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض:** تلعب تركيبة و طبيعة المواد المكونة

للنفايات الحضرية المنزلية الصلبة دورا هاما، فمن خلاله يمكن تحديد كلاً من نظام الجمع المناسب

و نوع المعالجة المناسبة، و من هنا يمكن الاستفادة أكثر من هذه النفايات.

الشكل رقم (05): تركيبة النفايات لمدينة البيض



المصدر: مديرية البيئة لولاية البيض

الجدول رقم (09): تركيبة النفايات

المواد	النسبة %
مواد عضوية	72.154
زجاج	1.982
معادن	5.103
بلاستيك	7.051
ورق	11.274
مواد أخرى	2.436

المصدر: من اعداد الطالبة 2019

◀ من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن هناك تنوع في المواد المكونة للنفايات بمدينة البيض،

إذ نلاحظ أن المواد العضوية تمثل أكبر نسبة للمواد المكونة للنفايات المنزلية و التي بلغت %

72,154 حيث أنها تتكون من بقايا الأطعمة و غيرها نتيجة كل من مستوى معيشة السكان و

عاداتهم الاستهلاكية ثم يليها الورق بـ: 11,274% و البلاستيك بـ: 7,051% و هذا حسب طبيعة

المواد التي يتم بيعها من قارورات، أكياس تسوق و علب التغليف لتأتي المعادن بـ: 5,103% و

الزجاج بـ: 1,982% و المواد الأخرى و هذا راجع الى طبيعة هذه المواد التي لا ترمى كل يوم

كالزجاج المكسور، الملابس.

8- توزيع الحاويات في مدينة البيض: بالنسبة للسكنات الفردية لا يوجد بها حاويات بل أكياس بلاستيكية و أوعية صغيرة من صنع السكان أنفسهم، أما بالنسبة للسكنات الجماعية فيوجد عدد قليل من الحاويات موزعة بشكل عشوائي و لا يراعي المعايير مثلا المسافة بين كل حاوية أو بالنسبة لكمية النفايات.

الصورة رقم (08): حاوية 240 لتر



المصدر: التقاط الطالبة 2019

الصورة رقم (07): حاوية 240 لتر



المصدر: التقاط الطالبة 2019

الصورة رقم (10): حاوية 2.5 طن



المصدر: التقاط الطالبة 2019

الصورة رقم (09): حاوية 60 لتر



المصدر: التقاط الطالبة 2019

9- توزيع سائقي الشاحنات و عمال النظافة حسب القطاعات:

الجدول رقم(10): توزيع سائقي الشاحنات و عمال النظافة حسب القطاعات

رقم القطاع	نوع الشاحنة	عدد السائقين	عدد العمال	التوقيت
1	Huyndai	1	3	04:00 صباحا
2	Huyndai	1	3	19:00 مساء
3	Huyndai	1	3	19:00 مساء
4	Huyndai	1	3	04:00 صباحا
5	سوناكوم K120	1	3	04:00 صباحا
6	Forland	1	3	04:00 صباحا
7	Forland	1	3	19:00 مساء
8	Huyndai	1	3	19:00 مساء
9	Forland	1	3	19:00 مساء
10	Hino	1	3	19:00 مساء
11	Huyndai	1	3	04:00 صباحا
12	Huyndai	1	3	04:00 صباحا
13	Huyndai	1	3	19:00 مساء
14	سوناكوم K120	1	3	19:00 مساء
15	Huyndai	1	3	04:00 صباحا
16	Huyndai	1	3	19:00 مساء
17	Huyndai	1	3	19:00 مساء
18	Huyndai	1	3	04:00 صباحا
19	Hino	1	3	04:00 صباحا
20	Forland	1	3	04:00 صباحا
21	Huyndai	1	2	19:00 مساء
22	Mini tracteur	1	2	04:00 صباحا

04:00 صباحا	3	2	Mini tracteur+ dumper	23
14:00 مساء يوم الخميس 05:00 صباحا يوم الجمعة	3	1	Huyndai	24

المصدر: مركز الردم التقني لولاية البيض 2019

من خلال الجدول وحسب معطيات مركز الردم التقني نلاحظ النقص الملموس في اليد العاملة التي تم تسخيرها لعملية الجمع وهي غير كافية مقارنة بالمعدل الوطني المقدر بـ: (1 عامل / 500 ساكن).

10- الإمكانيات البشرية و المادية لجمع النفايات المنزلية الصلبة لمدينة البيض:

1-10 الإمكانيات المادية:

الجدول رقم (11): العتاد

العتاد	شاحنة ضاغطة	شاحنة رافعة	شاحنة عادية	جرار	شاحنة قلابية
العدد	05	04	07	03	04

المصدر: حضيرة البلدية سنة 2017

الجدول رقم (12): حالة العتاد

العتاد	شاحنة ضاغطة	شاحنة رافعة	شاحنة عادية	جرار	شاحنة قلابية
جيدة	05	03	06	03	04
معطلة	00	01	01	00	00

المصدر: حضيرة البلدية سنة 2017

الجدول رقم (13): عدد و نوع الحاويات

نوع الحاوية	حاوية كبيرة	حاوية 240 لتر	حاوية 220 لتر	حاوية 120 لتر
العدد	17	02	03	64

المصدر: حضيرة البلدية سنة 2017

من خلال قراءة المعطيات السابقة، تبين أن الوسائل المتوفرة غير كافية نظرا للمعايير المتبعة على المستوى الوطني (تخصص عربة واحدة لكل 4000 ساكن).

10-2 الإمكانيات البشرية:

الجدول رقم (14): التركيبة العمالية

المجموع	مسخرين من طرف البلدية		تايعين لمركز الردم التقني		الصفة
	سائق	عون نظافة	سائق	عون نظافة	
122	06	41	17	58	العدد

المصدر: حظيرة البلدية لسنة 2017

11- مخطط جمع و تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة: حسب مديرية البيئة لولاية البيض فإن هذا المخطط موجود لكنه غير ساري المفعول منذ سنة 2001 و هذا لنقص الامكانيات الاقتصادية ، أي أن تسيير النفايات يتم عشوائيا.

12- النقاط السوداء (المفرغات العشوائية) المتواجدة على مستوى المدينة و تأثيرها عليها:

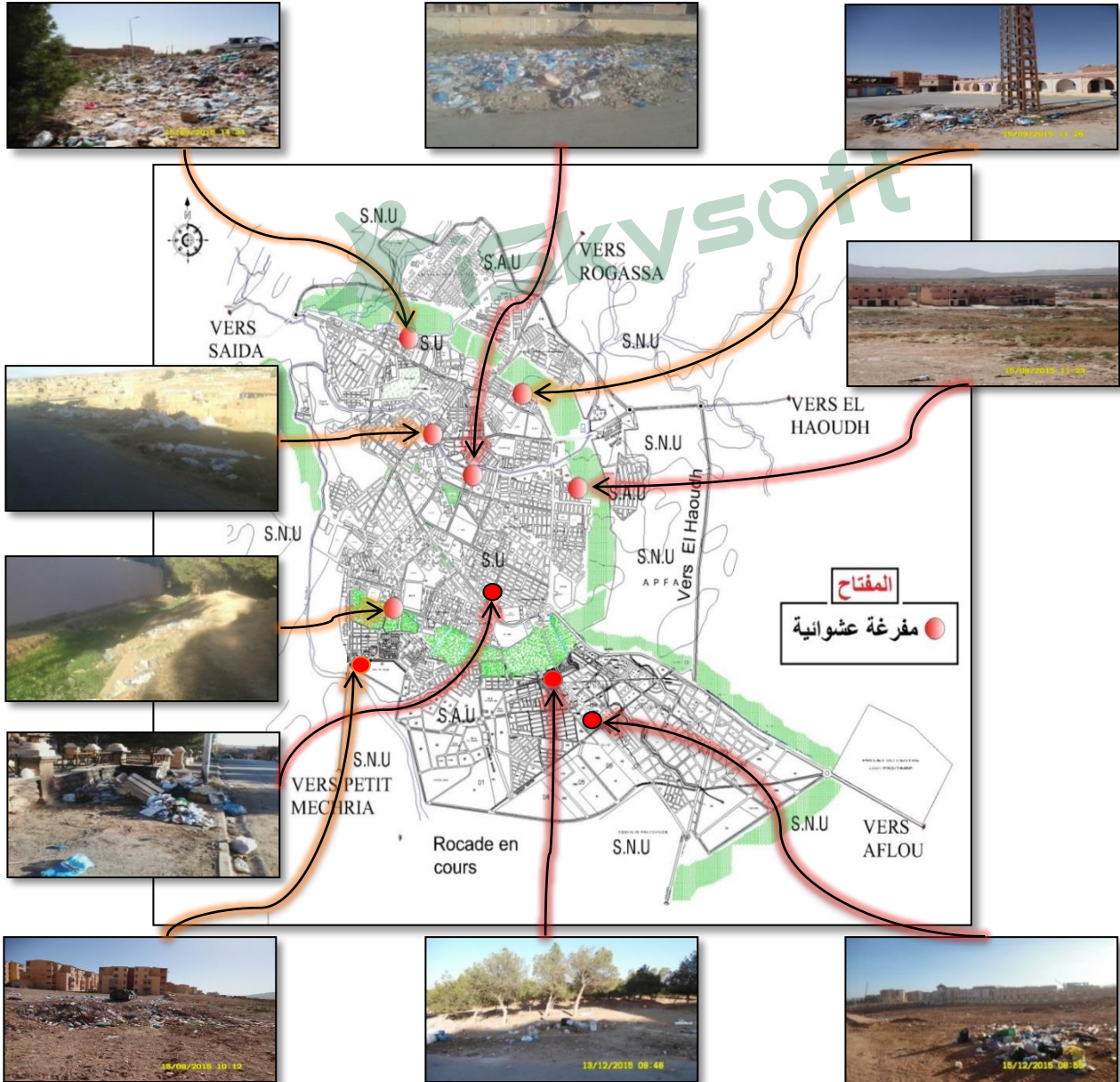
في اطار الحملات التطوعية المنظمة خلال نهاية الاسبوع و المناسبات، كانت هناك 35 عملية خلال سنة 2018 تم من خلالها القضاء على 75 نقطة سوداء للرمي العشوائي للنفايات المنزلية برفع كمية إجمالية من النفايات قدرت بـ: 1360 طن. حيث أن عدد النقاط السوداء المتبقية 10 و هي: ضفاف واد البيوض، سوق الخضر و الفواكه، مقابل حي 220 مسكن، منعرج حي أولاد يحي، ساحة المركب الرياضي زكريا المجدوب، مدخل طريق سعيدة، مدخل طريق مشرية الصغرى، حي 20 أوت، حي السحيمي، مخرج طريق الرقاصة.

تفتت هذه الظاهرة كون الشاحنات لا يمكنها المرور عبر كل شوارع المدينة إما لضيقها أو أنها غير مهيئة أو لكونها مغلقة فمثلا الأحياء المحاذية لواد البيوض استعمارية قديمة بممرات ضيقة أو بالنسبة للتجزئة الترابية التي لا يوجد فيها دفتر عقاري مثل: حي السحيمي فهذه الأخيرة تنعدم فيها التهيئة حيث لا

توجد أصلا طرق مؤدية إليها ناهيك عن مشكلة بعد نقاط الرفع عن السكان ما دفعهم للجوء الى هذه النقاط لقربها من مقر سكانهم بالمقارنة مع نقاط الجمع.

تتسبب هذه النقاط في تشويه الطابع الجمالي للمدينة و هذا ما ينعكس سلباً على المظهر العام للمحيط و الراحة النفسية للسكان، حيث أن تعرض النفايات المتراكمة الى عملية تخمر و تفاعل يحرر غازات و أملاح تنتقل تدريجيا مع مياه الأمطار التي تذيبها و منه فهي تلوث التربة، الماء و الهواء. كما تشكل هذه النقاط مكان لجذب مختلف الحيوانات و انتشار الحشرات، بالإضافة الى انبعاث الروائح الكريهة التي تؤثر على صحة الانسان.

المخطط رقم (05): النقاط السوداء في مدينة البيض



13- التخلص من النفايات المنزلية بمدينة البيض: تتم عملية التخلص من النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض على مستوى: << مركز الردم التقني للنفايات الحضرية لبلدية البيض >>.

بطاقة تقديمية لمركز الردم التقني للنفايات الحضرية لبلدية البيض:

- تاريخ إنشاء المؤسسة : 2008/11/08 (القرار الوزاري المشترك رقم 718 المؤرخ في 2008/11/08)

- تاريخ بداية استغلال المركز : 2011/03/07.

- موقع مركز الردم التقني : المكان المسمى دفالة الذي يبعد ب 18 كلم عن مدينة البيض على الطريق المؤدي لبلدية الرقاصة.

- مساحة المركز : 16 هكتار.

- عدد حفر الردم المتوقع إنجازها : 08 حفر ردم .

- معدل كمية النفايات المستقبلية في اليوم : 130 طن/اليوم أي 46800 طن/سنة.

- العمر النظري للحفرة : 04 سنوات.

- نسبة تشبع حفرة الردم الأولى : 150%

- الكمية الإجمالية للنفايات المسترجعة :

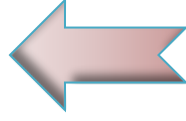
الجدول رقم (15): الكمية الإجمالية للنفايات المسترجعة

الكمية المسترجعة سنة 2017 ب: كغ	الكمية المسترجعة سنة 2016 ب: كغ	طبيعة النفايات المسترجعة
4313	1380	الكرتون
1620	2530	المعادن
4160	1089	البلاستيك
/	3125	الزجاج
10093	4999	المجموع

- الإمكانيات البشرية للمؤسسة :

- عدد الإطارات : 10
- عدد أعوان التحكم : 30
- عدد أعوان التنفيذ : 30

المجموع : 70



- تجهيزات المركز :

- جرافة BULL.
- 01 آلة رص COMPACTEUR A PIED DE MOUTON .
- آلة شحن RETROCHARGEUR .
- 02 شاحنة 2.5 طن.
- آلة رافعة CHARIOT ELEVATEUR .
- آلة ضغط النفايات المسترجعة.
- صهريج ماء بسعة 3000 م³.
- جسر وازن PONT BASCUL .
- محطة وقود صغيرة.

- مشروع إنجاز الحفرة الثانية :

- تاريخ بداية الأشغال : 15 مارس 2018.
- طول الحفرة : 200 متر.
- عرض الحفرة : 100 متر.
- عمق الحفرة : 8 متر (3+5).
- نسبة تقدم الأشغال : 45 %.

❖ كيفية تسيير القمامة:

- عند مدخل المركز نجد جسر وازن، حيث تدخل الشاحنة المحملة بالنفايات فتعطيه رقم التسجيل الخاص بها، اسم السائق، نوع الشاحنة و الوقت، و يقوم الجهاز بانقاص وزن الشاحنة المحسوب سابقا ليجد وزن النفايات.

الصورة رقم(12): الميزان



المصدر: من النقاط الطلابية 2019

الصورة رقم(11): وحدة الميزان



المصدر: من النقاط الطلابية 2019

- بعد أن نجد وزن النفايات نذهب الى مركز الفرز، حيث يتم فرز النفايات يدويا بواسطة العمال لاستعادة بعض المواد كالپلاستيك، الزجاج و الحديد و غيرها من المواد القابلة للثمين.
- تذهب بعد ذلك الشاحنة الى الرف لترفع حمولتها فيه.
- رص النفايات: يوجد تحت الرف نظام صرف للمادة الناتجة تعرف بالعصارة أو (LIXIVIAT) التي تذهب من خلال قنوات تحت الأرض الى أحواض التسريب حيث توجد 3 أحواض، هذه الأحواض تكون في الانحدارات من أجل تخفيف المواد الملوثة الموجودة في العصارة.
- بعد امتلاء الرف يغطى بطبقة من التربة حيث تكون سميقة.

❖ صور العتاد الموجود قيد الخدمة في المركز:

الصورة رقم(14): آلة رفع



المصدر: من النقاط الطالبة 2019

الصورة رقم(13): آلة شحن



المصدر: من النقاط الطالبة 2019

الصورة رقم(16): شاحنة ضاغطة



المصدر: من النقاط الطالبة 2019

الصورة رقم(15): جرافة



المصدر: من النقاط الطالبة 2019

الصورة رقم(17): آلة ضغط البلاستيك



المصدر: من النقاط الطالبة 2019

❖ صور العتاد المعطل:

الصورة رقم(19): عتاد موروث عن البلدية



المصدر: من النقاط الطالبة 2019

الصورة رقم(18): آلة ضغط الكارتون



المصدر: من النقاط الطالبة 2019

الصورة رقم(21): آلة تسوية



المصدر: من النقاط الطالبة 2019

الصورة رقم(20): آلة ضغط الكارتون



المصدر: من النقاط الطالبة 2019

❖ صور النفايات المسترجعة من طرف مركز الردم التقني لولاية البيض:

الصورة رقم(23): الكارتون



المصدر: من النقاط الطلابية 2019

الصورة رقم(22): البلاستيك



المصدر: من النقاط الطلابية 2019

الصورة رقم(25): البلاستيك



المصدر: من النقاط الطلابية 2019

الصورة رقم(24): الكارتون



المصدر: من النقاط الطلابية 2019

◀ ملاحظة: في إطار الشراكة تم ابرام اتفاقية بين المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني

لولاية البيض مع مؤسسة خاصة تدعى << كريم بلاستيكو >> حيث تقوم هذه المؤسسة باسترجاع

مادتي الكارتون و البلاستيك فقط.

❖ صور حفر الردم:

الصورة رقم(27): تشبع الحفرة الأولى



المصدر: من التقاط الطالبة 2019

الصورة رقم(26): انجاز الحفرة الثانية



المصدر: من التقاط الطالبة 2019

❖ صور الخنادق أين يتجمع السائل الناتج من النفايات المدفونة:

الصورة رقم(29): الخندق الثاني



المصدر: من التقاط الطالبة 2019

الصورة رقم (28): الخندق الأول



المصدر: من التقاط الطالبة 2019

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لوضعية النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض تبين أن كمية و نوعية النفايات المنتجة في المدينة تختلف من قطاع حضري الى آخر و من نمط السكن الفردي الى السكن الجماعي، كما تطرقنا الى طرق جمعها و الامكانيات المادية و البشرية المعدة لذلك...و فيما يلي أهم نتائج الدراسة المحصلة، و في الأخير وضع بعض الاقتراحات و الحلول لعلها تكون منطلق لغد أفضل.





الفصل الرابع: خلاصة الدراسة التحليلية



محتوى الفصل الرابع:

- تمهيد.
- المشاكل المستخلصة في مجال تسيير النفايات المنزلية الصلبة في مدينة البيض.
- تحليل الاستثمارات
- تحليل الفرضية.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

لقد تطورت مدينة البيض بوتيرة سريعة خلال السنوات الأخيرة، نتيجة لعدة عوامل اجتماعية، اقتصادية و غيرها، هذه الأخيرة أحدثت اختلالات كبيرة كان أولها انتشار النفايات و عدم فعالية الجهود المبذولة من طرف البلدية للحفاظ على مدينة نظيفة.

بعد أن تعرضنا في مراحل الدراسة في فصلها السابق الى تشخيص الوضعية الحالية لتسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض، سنحاول في هذا الفصل طرح المشاكل و النقائص التي يعاني منها هذا القطاع بالمدينة، بالإضافة الى تحليل الفرضيات و أخيراً و ليس آخراً توزيع استمارة على المسؤولين و أخرى على السكان لاستخراج ما يفيد أغراض البحث و المساهمة في تسيير أفضل للنفايات.



I. المشاكل المستخلصة في مجال تسيير النفايات المنزلية الصلبة في مدينة البيض

1- مجال الجوانب التشريعية:

تعاني مدينة البيض من عدة نقائص تخص مجال تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة أهمها:

- عدم استناد السلطات المحلية الى تطبيق أحكام القانون 01/19 و المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها.
- عدم تطبيق و عدم تحديث المخطط التوجيهي لتسيير النفايات الحضرية الصلبة المنجز منذ 2001، و بالتالي فإن عملية جمع النفايات المنزلية الحضرية الصلبة تتم بطريقة فوضوية مما يؤثر على المظهر العمراني للمدينة و كذا على صحة السكان.
- قلة دورات الجمع عبر كل قطاعات المدينة، مما يؤدي الى تراكم النفايات المنزلية فوق الأرصفة و الأماكن الشاغرة و بقائها مدة طويلة عرضة للعوامل المناخية.
- عدم وجود مخططات تفصيلية لعملية الجمع التي تحدد نوع الجمع ومساره والوقت والوسائل البشرية و المادية الخاصة لكل حي.¹

2- مجال وسائل الجمع:

- إن وسائل الجمع بمدينة البيض مادية كانت أم بشرية تشهد نقصاً حاداً، الأمر الذي أثر سلباً على السير الحسن لتسيير النفايات المنزلية و ظهور نقاط سوداء على مستوى النسيج الحضري.
- من خلال ملاحظتنا الميدانية تقتصر وسائل الجمع المستعملة بالمدينة على شاحنات ضاغطة، هاته الأخيرة لا تتلاءم مع الحاويات الحديدية و هو ما ينتج عنه أحيانا تبعثر النفايات المنزلية أثناء جمعها و طول مدة الجمع، بالإضافة الى انعكاسها على صحة عمال الجمع.

¹ مقابلة مع مسؤول مركز الردم التقني.

- عدم توزيع حاويات الجمع حسب الطرق التقنية و العلمية، فهي لا تسد احتياجات السكان حيث تشهد معظم أحياء المدينة انتشار النفايات بجانب هذه الحاويات كما أنها غير كافية، و يمكن أن تتفاقم هذه الكمية خاصة في فترة المناسبات كالأعياد مثلا، أو في حالة تعطل بعض شاحنات الجمع.

- قلة و قدم العتاد الموجود المخصص لجمع و نقل النفايات.
- نقص في عمال الجمع حيث حُصص لكل قطاع من 2 الى 3 عمال، مع العلم أن حجم السكان في القطاعات يتراوح بين 329 نسمة الى 13101 نسمة و هو ما يتعارض و المعايير الدولية للمنظمة العالمية للصحة التي تحدد عمال جمع النفايات ب 3 إلى 4 عمال لكل 1000 نسمة.

3- مجال المظهر العمراني:

- إن الزيادة في عدد السكان و التوسع العمراني و الاستهلاكي ينجم عنه تشويه للمنظر الجمالي للمدينة، نتيجة لنقص الوعي البيئي لدى السكان و تراكم النفايات المختلفة من ورق، معلبات فارغة و غيرها على الطرقات و أمام المباني و في الأماكن العامة، مما يؤدي إلى تشويه المناظر الجمالية للأماكن التي تتجمع فيها وكذلك تدهور النظافة العامة والقضاء على المساحات الخضراء.

- يتسبب التخلص العشوائي للنفايات المنزلية

الصورة رقم(30): مراكز تصريف فوضوية



- الحضرية الصلبة على شكل مراكز تصريف فوضوية في تشويه المظهر العمراني بمدينة البيض حيث أصبحت شوارع المدينة مكان لتفريغ النفايات

المصدر: النقاط الطالبة 2019

الصلبة باختلاف أنواعها، نظراً لبُعد نقاط الرفع عن السكان وهو ما جعل النفايات تتكدس في أغلب قطاعات المدينة.

- غياب وعي السكان بضرورة التخلص الصحي من النفايات يتضح من خلال ظهورها من جديد بعد كل عملية تدخل تقوم بها المصالح المكلفة في إزالة مراكز التصريف الفوضوية.
- عدم تغطية المدينة بصفة كلية في عملية الجمع.

4- مجال المعالجة و التخلص من النفايات الحضرية الصلبة:

- ضعف التقنيات المستخدمة في التخلص من النفايات و عدم مواكبتها للتقنيات الحديثة.
- غياب عملية المعالجة أو الاسترجاع.
- وجود عتاد و آلات معطلة نتيجة قدمها.
- نقص بعض تجهيزات المركز.

5- مجال الاعلام و التوعية:

للإعلام و التوعية البيئية دور كبير في حل المشاكل البيئية التي تشهدها مدينة البيض، كون المواطن هو العامل الأساسي في تقاوم النفايات بمختلف أنواعها، و يمكن اعتباره الورقة الرابحة التي يمكن الاعتماد عليها في المساهمة في عملية تسيير النفايات و التقليل من تأثيرها على البيئة المحيطة، و يمكن حصر نقائص الإعلام و التوجيه في:

- نقص في ثقافة التواصل والاعلام بين البلدية و المواطنين مما يؤثر على سير جمع النفايات المنزلية مثل توزيع منشورات أو وضع ملصقات ارشادية.¹
- عدم إدماج الخواص في عملية التسيير و التي من شأنها أن تخفف العبء على الهيئات المكلفة.
- قلة وجود جمعيات الأحياء و عدم فعالية الموجود منها.

¹ مقابلة مع مسؤول مركز الردم التقني.

II. تحليل الاستثمارات:

1. استمارة المقابلة مع مدير مركز الردم التقني:

• نظرا لطبيعة موضوع المذكرة ولإثرائها ببعض المعلومات الواقعية قمنا بإجراء مقابلات مع

مسؤولين في قطاع تسيير النفايات و كانت الأجوبة كالآتي:

س1- هل يمكن اطلاقنا على مخطط تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض ؟

◀ المخطط موجود لكنه غير معمول به منذ سنة 2001 و لم يتم تحديثه.

س2- لماذا لم يتم تحديثه ؟ و كيف يتم جمع النفايات في المدينة ؟

◀ مخطط تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة أنجز من طرف البلدية فهي التي كانت مسؤولة عن

تسيير النفايات في المدينة، و لما تولت المؤسسة العمومية لتسيير مراكز الردم التقني مهمة تسيير

النفايات حاولنا تحديثه، لكن مكتب الدراسات طلب مبلغ كبير و كون المؤسسة حديثة فهي عاجزة

على ذلك. و بالنسبة للنفايات فيتم جمعها بطريقة عشوائية و حسب معرفة العمال بأحياء المدينة.

س3- كيف تتم عملية فرز النفايات ؟

◀ تتم عملية الفرز يدويا نظرا لعدم وجود الآلات الخاصة بالفرز.

س4- هل هناك عمليات للاستفادة من النفايات كالمسكلة و إعادة التدوير ؟

◀ لا توجد أي عمليات للاستفادة من النفايات.

س5- هل الحاويات موزعة بطريقة منتظمة ؟

◀ الحاويات موزعة على التجمعات السكانية و بأحجامها المختلفة، و قد قامت مصالح البلدية مؤخرا

بتجديدها و تزويد أحياء أخرى بها، إلا أنها غالبا ما تتعرض للكسر أو للسرقة. و فيها يخص

السكنات الفردية فهم يستعملون أوعية خاصة بهم.

س6- هل يوجد مسؤول يتفقد الحاويات و يبلغ عن أي خلل ؟

◀ لا يوجد أي مسؤول يتفقد الحاويات، نعلم ذلك من عمال النظافة فقط.

س7- هل تشركون السكان في اتخاذ القرارات المتعلقة بأماكن و أوقات الجمع ؟

◀ للأسف لا يتم ذلك، و لا يوجد حلقة وصل بين السكان و المسؤولين بالإضافة الى غياب جمعيات الأحياء و ممثلي المجتمع المدني.

س8- هل هناك حملات تحسيسية لتشجيع السكان على ضرورة احترام البيئة و المحافظة عليها؟

◀ تم تحت اشراف مديرية البيئة لولاية البيض تنظيم قافلة المدينة الخضراء و التي ضمت عدة مديريات و تميزت بعدة نشاطات بيئية و عمليات تشجير، إلا أنها الوحيدة من نوعها بحيث لا يوجد جهاز دائم لإعلام السكان و تحسيسهم بآثار النفايات و أضرارها على الصحة العمومية و البيئية.

س9- هل تعتبر النفايات المنزلية الحضرية نعمة أم نقمة؟

◀ تحقق الدول المتقدمة من إعادة تدوير النفايات ثروة اقتصادية ضخمة وأسلوباً علمياً لحماية البيئة باعتباره حلاً أمثل للتخلص من النفايات فهي بذلك نعمة. لكن و خصوصاً في مدينة البيض فنعتبر النفايات الحضرية نقمة و ذلك لقلة الإمكانيات الاقتصادية للولاية و عدم وجود استراتيجية للاستفادة منها.

2. الاستثمار الخاصة بالسكان: نظرا لطبيعة موضوع المذكرة ولإثرائها ببعض المعلومات الواقعية

قمنا بإنجاز استمارة بحث لتوزيعها على عينة عشوائيا من سكان مدينة البيض (40 شخص)

لإفادتنا بهذه المعلومات حيث كانت أجوبتهم على أسئلة الاستمارة كالتالي:

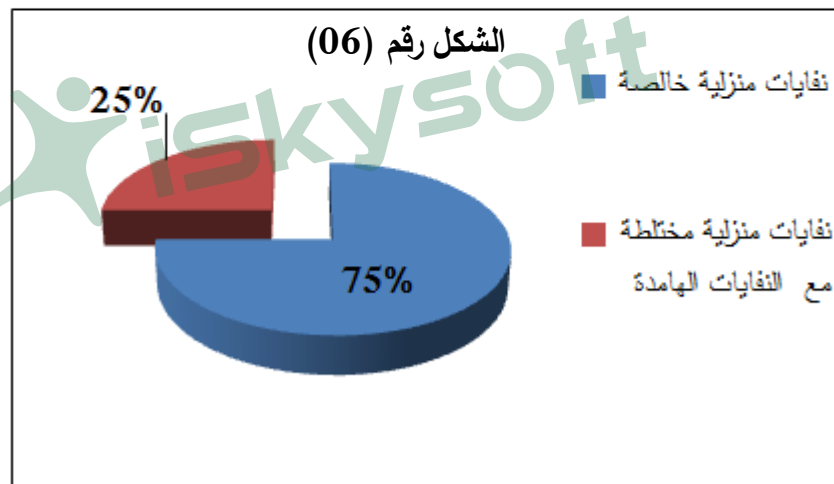
س1- ما نوع النفايات التي ترميها ؟

الجدول رقم(16): نوع النفايات المرمية

نفايات منزلية مختلطة مع النفايات الخطيرة	نفايات منزلية مختلطة مع النفايات الهامدة	نفايات منزلية خالصة	الإجابة
0	10	30	العدد
/	%25	%75	النسبة

المصدر: من اعداد الطالبة 2019

• التعليق:
من خلال النتائج
المحصل عليها
نلاحظ أن أغلبية
النفايات المرمية
هي نفايات منزلية
خالصة بنسبة %75
وتليها المختلطة مع
النفايات الهامدة
بنسبة %25.



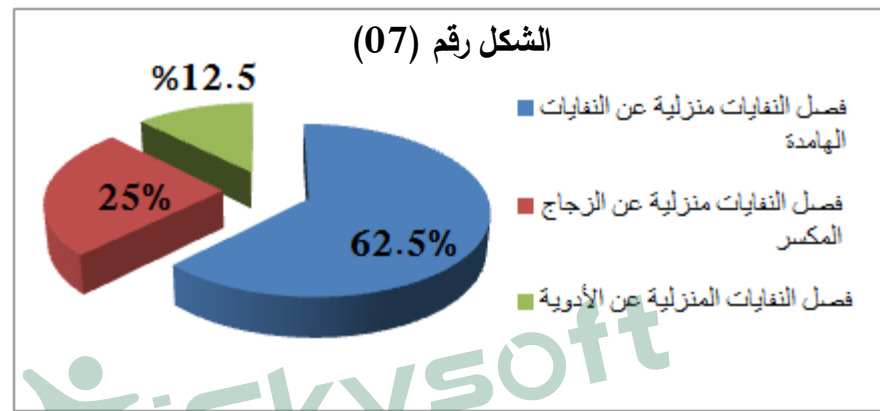
المصدر: من اعداد الطالبة 2019

س2- هل تقوم بفرز النفايات ؟

الجدول رقم(17): فرز النفايات

الإجابة	فصل النفايات المنزلية عن النفايات الهامدة	فصل النفايات المنزلية عن بقايا الزجاج المكسر	فصل النفايات المنزلية عن الأدوية
العدد	25	10	5
النسبة	%62.5	%25	%12.5

المصدر: من اعداد الطالبة 2019



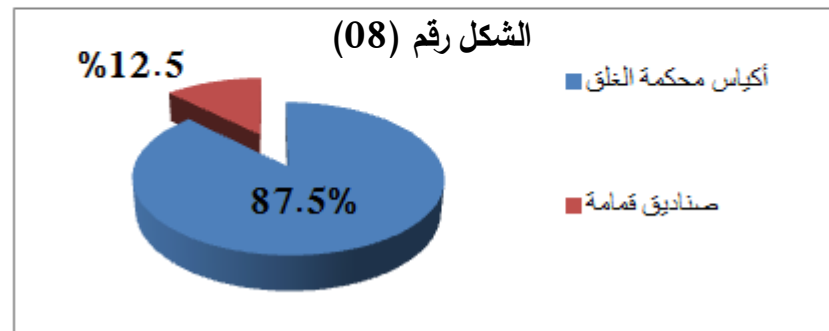
المصدر: من اعداد الطالبة 2019

س3- ماذا تستعمل لجمع النفايات ؟

الجدول رقم(18): وسائل جمع النفايات

الإجابة	أكياس مخصصة محكمة الغلق	صناديق قمامة	أخرى
العدد	35	5	0
النسبة	%87.5	%12.5	%0

المصدر: من اعداد الطالبة 2019



المصدر: من اعداد الطالبة 2019

• التعليق:

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أنه يتم فرز النفايات الهامدة عن المنزلية و كذا الزجاج المكسر و الأدوية و هو ما يساعد عمال النظافة و يسهل عملية الجمع

• التعليق:

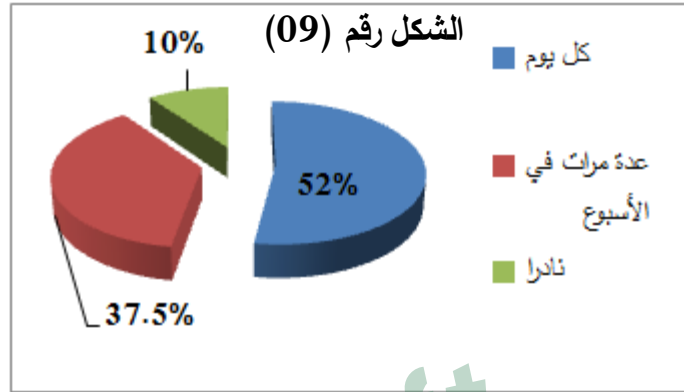
من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن أغلبية وسائل الجمع هي أكياس محكمة الغلق، بالإضافة الى صناديق قمامة.

س4- متى يتم جمع النفايات من قبل عمال النظافة ؟

الجدول رقم(19): جمع النفايات

الإجابة	كل يوم	عدة مرات في الأسبوع	نادراً
العدد	21	15	4
النسبة	%52.5	%37.5	%10

المصدر: من اعداد الطالبة 2019



المصدر: من اعداد الطالبة 2019

• التعليق:

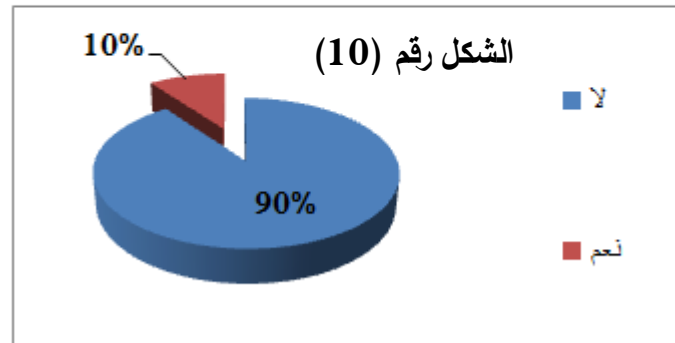
من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأحياء يتم فيها جمع النفايات يوميا، عدا تلك التي لا تستطيع الشاحنات الوصول إليها.

س5- هل أنتم على علم بأوقات و مسارات الجمع ؟

الجدول رقم(20): توقيت و مسارات الجمع

الإجابة	نعم	لا
العدد	04	36
النسبة	%10	%90

المصدر: من اعداد الطالبة 2019



المصدر: من اعداد الطالبة 2019

• التعليق:

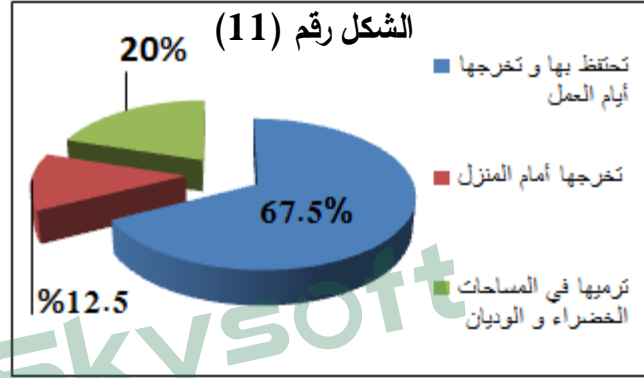
من خلال الجدول نلاحظ عدم علم السكان بتوقيت و مسارات الجمع، مما يؤدي الى إخراج النفايات بشكل عشوائي و تراكمها على الأرصفة و الطرقات لمدة طويلة.

س6- أين ترمي النفايات أيام الأعياد و الجمعة ؟

الجدول رقم(21): رمي النفايات

الإجابة	تحتفظ بها و تخرجها أيام العمل	تخرجها أمام المنزل	ترميها في المساحات الخضراء أو الوديان
العدد	27	5	8
النسبة	% 67.5	%12.5	%20

المصدر: من اعداد الطالبة 2019



المصدر: من اعداد الطالبة 2019

• التعليق:

من خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن النسبة الأكبر 67.5% يحتفظون بالنفايات أيام الأعياد و المناسبات و يخرجونها أيام العمل، أما 12.5% فيخرجونها أمام المنزل، و 20% يقومون برميها في المساحات الخضراء و الوديان و هو ما يساهم في انتشارها و يشكل خطر على الصّحة العمومية.

الصورة رقم(31): رمي النفايات في المساحات الخضراء



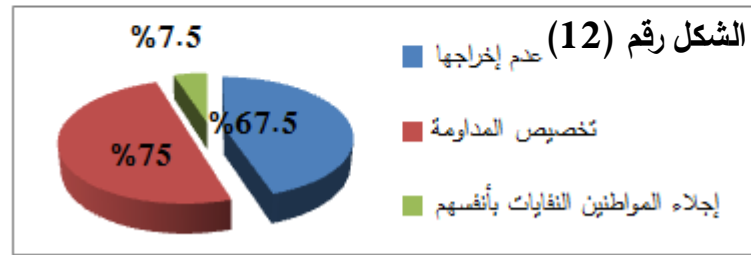
المصدر: التقاط الطالبة 2019

س7- ما هو حل إجلاء النفايات أيام العطل و المناسبات ؟

الجدول رقم(22): إجلاء النفايات أيام العطل و المناسبات

إجلاء المواطنين النفايات بأنفسهم	تخصيص المداومة	عدم إخراجها	الإجابة
3	30	27	العدد
7.5%	75%	67.5%	النسبة

المصدر: من اعداد الطالبة 2019



المصدر: من اعداد الطالبة 2019

• التعليق:

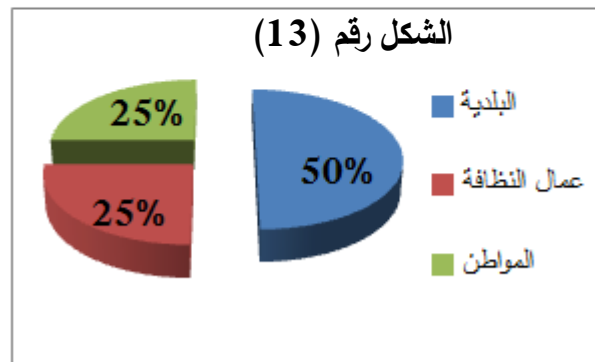
من خلال الجدول نجد أن نسبة 75% يرون الحل في تخصيص المداومة أيام العطل و المناسبات، أما 67.5% فيفضلون عدم إخراجها، و 7.5% فقط يفضلون إجلاءها بأنفسهم.

س8- ما هي الجهة الأكثر تقصيرا في نظرك في خدمات النظافة ؟

الجدول رقم(23): الجهة الأكثر تقصيرا

المواطن	عمال النظافة	البلدية	الإجابة
10	10	20	العدد
25%	25%	50%	النسبة

المصدر: من اعداد الطالبة 2019



المصدر: من اعداد الطالبة 2019

• التعليق:

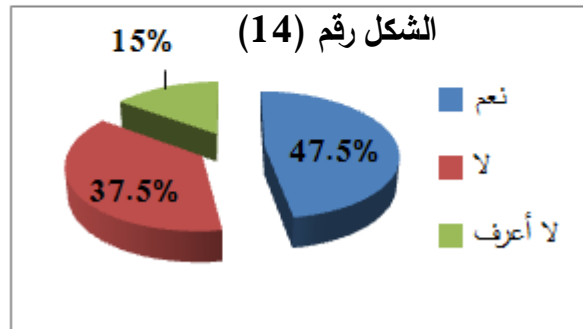
من خلال النتائج المحصل عليها نرى أن نسبة 50% من المواطنين يلقون اللوم على البلدية و يعتبرونها الجهة الأكثر تقصيرا في خدمات النظافة، و 25% يرون أن عمال النظافة هم الأكثر تقصيرا، و كذا 25% يرون أن المواطن هو الأكثر تقصيرا.

س9- هل عملية استرجاع النفايات المنزلية و تثمينها مفيد في رأيك ؟

الجدول رقم(24):استرجاع النفايات المنزلية

الإجابة	نعم	لا	لا أعرف
العدد	19	15	6
النسبة	%47.5	%37.5	%15

المصدر: من اعداد الطالبة 2019



المصدر: من اعداد الطالبة 2019

• التعليق:

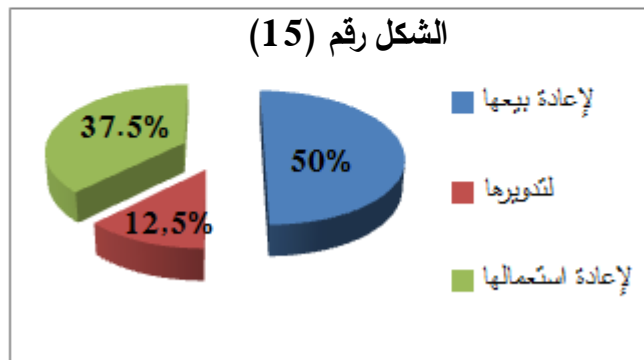
من خلال الجدول نرى أن نسبة 47.5% يرون أن استرجاع النفايات المنزلية و تثمينها مفيد، بينما 37.5% يرون عكس ذلك، و 15% لا يعرفون إن كان كذلك أم لا.

س10- لماذا في رأيك هناك أشخاص يشترون المواد القديمة المستعملة ؟

الجدول رقم(25): شراء المواد القديمة المستعملة

الإجابة	لإعادة بيعها	لتدويرها	لإعادة استعمالها
العدد	20	5	15
النسبة	%50	%12.5	%37.5

المصدر: اعداد الطالبة 2019



المصدر: اعداد الطالبة 2019

• التعليق:

يرى 50% من السكان أن شراء المواد القديمة المستعملة يكون لإعادة بيعها، في حين يرى 37.5% من السكان أن الغرض من ذلك إعادة استعمالها و 12.5% فقط يرون ذلك لإعادة تدويرها و الاستفادة منها.

III. تحليل الفرضية:

- **الفرضية:** " سوء التسيير من طرف السلطات المحلية و عدم احترام المقاييس العلمية و التقنية المتبعة في تسيير النفايات بالإضافة الى نقص الإمكانيات المادية و البشرية و غياب الاعتماد على مخطط ناجع و فعال يحقق مبادئ التنمية المستدامة."

◀ **التحليل:** من خلال تشخيص الوضعية الحالية لقطاع تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة لمدينة البيض، تبين عدم وجود جرد لكميات النفايات المنزلية الشهرية، و تدهور حالة المركبات الخاصة بالجمع و النقل، و من خلال المقابلات التي أجريت، اتضح عدم استناد السلطات المحلية الى تطبيق أحكام القانون 19/01 و المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها، من حيث عدم وجود مخططات مدروسة لتقسيم قطاعات الجمع و غياب منشآت المعالجة و عدم الحرص على وجود أجهزة و مكاتب تضمن التواصل بين السكان و المسؤولين لاتخاذ قرارات مشتركة تضمن السير الحسن لقطاع تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة. فكل هذه النقاط تؤكد لنا وجود الخلل بين الجانب التطبيقي و القانوني و حسب المعايير الوطنية وجدنا أن هناك نقص في الامكانيات البشرية و المادية من حيث عدد العمال و كذا العتاد المخصص للجمع و التخلص النهائي. و من خلال المقابلة التي أجريت مع مدير المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية البيض اتضح أن مخطط جمع و تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة غير ساري المفعول منذ سنة 2001 و تسيير النفايات يتم بطريقة عشوائية و لا يراعي مبادئ التنمية المستدامة.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل التطرق الى أهم المشاكل و العوائق التي يعاني منها نظام تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض، حيث تعاني هذه الأخيرة من عدة نقائص و على عدة مستويات سواء من حيث الجمع و النقل، أو من حيث المعالجة و التخلص من هذه النفايات، و كذا من حيث الإعلام و التوعية، و هو ما يستدعي تدخل السلطات المعنية لإيجاد حل لهذه المشاكل للوصول الى تسيير فعال و متكامل للنفايات المنزلية.

كما تم التطرق الى تحليل الاستثمارات الموزعة على السكان و كذا المسؤولين ، و تحليل فرضيات الدراسة لاستخراج ما يفيد أغراض البحث.





اقتراحات و توصيات

iskysoft



◀ توصيات و اقتراحات:

بعد تحديد المشاكل و النفاص التي تعاني منها مدينة البيض في مجال تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة، ارتأينا أن نقدم في هذا المبحث اقتراحات و توصيات من شأنها التقليل من ظاهرة الانتشار الفوضوي للنفايات و بالتالي الحصول على مدينة نظيفة و صحية.

1- التوصيات:

◀ في الجوانب التشريعية الخاصة بتسيير النفايات المنزلية، و من خلال دراستنا لوضعية النفايات المنزلية الصلبة بمدينة البيض تبين أن أحد الأسباب الرئيسية لتدهور هذا القطاع هو عدم الاستناد الى القانون المرجعي للنفايات الحضرية الصلبة و المتمثل في القانون 01-19 ، و منه نؤكد على ضرورة تطبيق جملة من المبادئ الواردة في هذا القانون و نذكر منها:

- انشاء مخطط بلدي لتسيير النفايات المنزلية و ما شابهها.
- جرد كميات النفايات المنزلية و ما شابهها و النفايات الهامدة المنتجة في اقليم البلدية و تحديد مكوناتها.
- وضع نظام لفرز النفايات المنزلية و ما شابهها بغرض تجميعها.
- وضع جهاز دائم لإعلام السكان بأوقات عمليات الجمع.
- تحسيس السكان بآثار النفايات المضرة بالصحة العمومية، البيئة و التدابير الرامية الى الوقاية من هذه الآثار.

◀ من خلال تجارب الدول المتطورة في مجال إعادة تدوير النفايات المنزلية، و النتائج الإيجابية المحققة من ذلك، ينبغي على مدينة البيض محاولة المضي قدما في هذا المجال، من خلال فتح استثمارات تهتم بتدوير النفايات المنزلية و بالتالي الاستغلال المستدام لهذه النفايات، وهذا ما يؤدي الى خلق موارد جديدة للثروة و كذا مناصب شغل.

◀ في الجانب المؤسسي ينبغي تضافر جميع الجهود، و ذلك من خلال التنسيق المستمر بين كل الأطراف المسؤولة، و كذا تفعيل دور البلدية في تسيير النفايات المنزلية من خلال تطوير الإمكانيات المادية، البشرية و تطبيق التقنيات الحديثة في التسيير.

◀ في مجال الجباية البيئية، فإنه ينبغي تطبيق مبدأ الملوث الدافع للمساهمة في تسيير أمثل للنفايات و الاستفادة من عائدات الضرائب الناجمة عن تلويث البيئة.

◀ تفعيل دور المجتمع المدني في عمليات تسيير النفايات المنزلية من خلال مشاركة جمعيات الأحياء في البرامج و المخططات الخاصة بتسيير النفايات المنزلية و مشاركة المواطنين في عمليات الفرز الخاصة بالنفايات المنزلية على مستوى المنازل، لتسهيل عملية استرجاعها و تدويرها.

2- الاقتراحات:

◀ انجاز المخطط التوجيهي لتسيير النفايات الحضرية الصلبة.

◀ بناء قاعدة بيانات خاصة بالمجمعات السكنية تشمل على تعداد الوحدات السكنية و كميات النفايات فيها.

◀ اعداد مخطط تفصيلي لتقسيم قطاعات الجمع مع مراعاة نوع الجمع ومساره والوقت والوسائل البشرية و المادية الخاصة لكل حي.

◀ الضبط الدقيق للإمكانيات المادية و البشرية اللازمة لتسيير هذا القطاع و ذلك حسب المعايير المعمول بها حاليا في الجزائر و التي تنص على توفير عامل لكل 500 ساكن و شاحنة لكل 4000 ساكن.

الصورة رقم (32): أكياس ملونة



المصدر: google image

◀ بالنسبة لوسائل ما قبل جمع النفايات، في السكنات الفردية يستحسن توفير أكياس ملونة و التي تستعمل لفرز النفايات المنزلية الصلبة من طرف منتجها لتسهيل عملية الفرز و الجمع.

◀ بالنسبة للسكنات الجماعية، يفضل استعمال الأوعية الملونة القابلة للتفريغ، لتسهيل عملية تثمينها فيما بعد. مع مراعاة المسافة بين الحاويات و كمية النفايات المنتجة في كل تجمع سكني.

الصورة رقم(34): أوعية ملونة



المصدر: google image

الصورة رقم(33): أوعية ملونة



المصدر: google image

◀ إزالة النقاط السوداء المتبقية في المدينة.

◀ تشكيل لجنة محلية للإعلام سواء من طرف البلدية أو من جمعيات الأحياء.

◀ زيادة عدد دورات الجمع.

◀ تعزيز خدمة جمع النفايات في الأحياء العتيقة بوسائل تتلاءم مع خصائص هاته الأخيرة.

◀ التأكيد على إدراج مادة التربية البيئية (التوعية البيئية) في المناهج الدراسية بمراحل التعليم المختلفة

شاملة التعريف بها وأنواعها وطرق حماية البيئة من أخطارها، لدعم الثقافة البيئية.

◀ تنظيم حملات للتشجير و حملات لتنظيف الأحياء و إحياء الأيام العالمية، الدولية و الوطنية التي لها

علاقة بالبيئة.

◀ تفعيل الدور الردعي للمخالفين للسير الحسن لعملية تسير النفايات المنزلية و العمل على احترام

القوانين التنظيمية.



خاتمة عامّة
iskysoft



خاتمة عامة:

إن ارتفاع عدد السكان و النزوح من الريف الى الحضر ينجم عنه تراكم كميات هائلة من النفايات الصلبة الحضرية، و قد ارتفعت نسبة الحضر بصورة كبيرة في السنوات الأخيرة. يتسبب التسيير العشوائي و الغير منظم لكميات النفايات المتراكمة في مشاكل خطيرة على المستويين الاقتصادي و البيئي و كذا الاجتماعي، فتركها دون معالجة و إلقاءها في البيئة يؤثر سلبا على الأنظمة البيئية من أرض و ماء و تربة. ومدينة البيض كغيرها من المدن تعاني من هذا المشكل، وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا في إطار تشخيص الوضع الحالي لتسيير النفايات الحضرية المنزلية الصلبة بالمدينة.

إن مراحل التسيير الأمثل للنفايات المنزلية الحضرية الصلبة تبدأ من عملية الخفض من المنبع كسياسة أولى لتقليص حجم النفايات، و ذلك بتبني أنماط إنتاج و استهلاك تأخذ بعين الاعتبار العامل البيئي، فيتم عند عملية الانتاج التخطيط لإعطاء المنتج أطول عمر ممكن و المحافظة على الموارد الطبيعية و كذا طرق التصرف بعد استعماله و مدى امكانية تدويره و تطبيق مبادئ التنمية المستدامة.

حيث و من الممكن جداً التحكم في مشكلة تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة الى أبعد الحدود و تحويلها الى مصدر ثروة تساهم في دعم الاقتصاد و تأمين فرص عمل و التخفيض في كمية المواد الأولية التي يتم استيرادها بغرض التصنيع.

حيث و من خلال دراستنا حاولنا معرفة أهم الأسباب التي أدت الى تفاقم هذه المشكلة في مدينة البيض، حيث ظهرت لنا مجموعة من النقائص التي تعاني منها هاته الأخيرة و حاولنا وضع حلول و اقتراحات يمكن أن تحقق نتائج معتبرة في حالة إتباعها و العمل بها.

و في الأخير يبقى هذا البحث مجرد مساهمة و تسليط الضوء على إحدى المشاكل البيئية التي تعاني منها الجزائر عامة و مدينة البيض خاصة.



الملاحق

iskyssoft



الملحق رقم 01: استمارة بحث حول اشكالية تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

تخصص: تسيير مدينة

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

استمارة بحث لنيل شهادة ثانية ماستر في

تسيير التقنيات الحضرية- تخصص تسيير مدينة

اشكالية تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة

دراسة ميدانية: مدينة البيض

تحت اشراف الأستاذ:

من اعداد الطالبة:

ناغل مصطفى

مختاري سمية

السنة الجامعية: 2019/2018

تحية طيبة:

يهدف هذا الاستبيان الى دراسة تتمحور حول: تسيير النفايات المنزلية الحضرية بمدينة البيض، أرجو منكم أن تتفضلوا مشكورين بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة طالما أنها تعبر عن رأيكم بصدق، و نحيطكم علما بأن المعلومات التي سوف تدلون بها ستحظى بسرية تامة ، و أنها لا تستخدم إلا لأغراض علمية.

و شكراً.

الملحق رقم 01: استمارة بحث حول اشكالية تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة

استمارة مقابلة مقدمة للسكان:

السؤال 01: ما نوع النفايات التي ترميها؟

- نفايات منزلية خالصة
- نفايات منزلية مختلطة مع نفايات هامة
- نفايات منزلية مختلطة مع نفايات خطيرة

السؤال 02: هل تقوم بفرز النفايات؟

- فصل النفايات المنزلية عن النفايات الهامة
- فصل النفايات المنزلية عن بقايا الزجاج المكسر
- فصل النفايات المنزلية عن الأدوية

السؤال 03: ماذا تستعمل لجمع النفايات؟

- أكياس مخصصة محكمة الغلق
- صناديق قمامة
- أخرى

السؤال 04: متى يتم جمع النفايات من قبل عمال النظافة؟

- كل يوم
- عدة مرات في الأسبوع
- نادراً

السؤال 05: هل أنتم على علم بأوقات و مسارات الجمع؟

- نعم
- لا

السؤال 06: أين ترمي النفايات أيام الأعياد و الجمعة؟

- تحتفظ بها و تخرجها أيام العمل
- تخرجها أمام المنزل
- ترميها في المساحات الخضراء أو الوديان

الملحق رقم 01: استمارة بحث حول اشكالية تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة

السؤال 07: ما هو حل إجلاء النفايات أيام العطل و المناسبات ؟

- عدم إخراجها - تخصيص المداومة - إجلاء المواطنين النفايات بأنفسهم

السؤال 08: ما هي الجهة الأكثر تقصيرا في نظرك في خدمات النظافة ؟

- البلدية - عمال النظافة - المواطن

السؤال 09: هل عملية استرجاع النفايات المنزلية و تثمينها مفيد في رأيك ؟

- نعم - لا - لا أعرف

السؤال 10: لماذا في رأيك هناك أشخاص يشترون المواد القديمة المستعملة ؟

- لإعادة بيعها - لتدويرها - لإعادة استعمالها



الملحق رقم 01: استمارة بحث حول اشكالية تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

استمارة المقابلة مع مدير مركز الردم التقني حول النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بالمدينة

السؤال 01: هل يمكن اطلاقنا على مخطط تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة بمدينة البيض ؟

.....

.....

السؤال 02: لماذا لم يتم تحديثه ؟ و كيف يتم جمع النفايات في المدينة ؟

.....

.....

السؤال 03: كيف تتم عملية فرز النفايات ؟

.....

.....

السؤال 04: هل هناك عمليات للاستفادة من النفايات كالرسكلة و إعادة التدوير ؟

.....

.....

السؤال 05: هل الحاويات موزعة بطريقة منتظمة ؟

.....

.....

الملحق رقم 01: استمارة بحث حول اشكالية تسيير النفايات المنزلية الحضرية الصلبة

السؤال 06: هل يوجد مسؤول يتفقد الحاويات و يبلغ عن أي خلل ؟

.....

.....

السؤال 07: هل تشركون السكان في اتخاذ القرارات المتعلقة بأماكن و أوقات الجمع ؟

.....

.....

السؤال 08: هل هناك حملات تحسيسية لتشجيع السكان على ضرورة احترام البيئة و المحافظة عليها؟

.....

.....

السؤال 09: هل تعتبر النفايات المنزلية الحضرية نعمة أم نقمة؟

.....

.....



السبت 30 رمضان عام 1422 هـ

العدد 77

الموافق 15 ديسمبر سنة 2001 م

السنة الثامنة والثلاثون



الجمهورية الجزائرية
الديمقراطية الشعبية

الجريدة الرسمية

اتفاقات دولية، قوانين، و مراسيم
قرارات وآراء، مقررات، منشور، إعلانات و بلاغات

الإدارة والتحرير الامانة العامة للحكومة WWW.JORADP.DZ الطبع والاشتراك المطبعة الرسمية	الجزائر تونس المغرب ليبيا موريطانيا	الاشتراك سنوي
7 و 9 و 13 شارع عبد القادر بن مبارك - الجزائر	سنة	سنة
الهاتف 65.18.15 الى 17 ح.ج.ب 50 - 3200 الجزائر Télex : 65 180 IMPOF DZ بنك الفلاحة والتنمية الريفية KG 68 060.300.0007 حساب العملة الأجنبية للمشاركين خارج الوطن بنك الفلاحة والتنمية الريفية 060.320.0600.12	2675,00 د.ج 5350,00 د.ج	1070,00 د.ج 2140,00 د.ج
	تزداد عليها نفقات الإرسال	النسخة الأصلية ... النسخة الأصلية وترجمتها ...

ثمن النسخة الأصلية 13,50 د.ج
ثمن النسخة الأصلية وترجمتها 27,00 د.ج
ثمن العدد الصادر في السنين السابقة : حسب التسعيرة.
وتسلم الفهارس مجاناً للمشاركين.
المطلوب إرفاق لفيفة إرسال الجريدة الأخيرة سواء لتجديد الاشتراكات أو للاحتجاج أو لتغيير العنوان.
ثمن النشر على أساس 60,00 د.ج للسطر.

- وبمقتضى الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى الأمر رقم 76-80 المؤرخ في 29 شوال عام 1386 الموافق 23 أكتوبر سنة 1976 والمتضمن القانون البحري، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 83-03 المؤرخ في 22 ربيع الثاني عام 1403 الموافق 5 فبراير سنة 1983 والمتعلق بحماية البيئة،

- وبمقتضى القانون رقم 83-17 المؤرخ في 5 شوال عام 1403 الموافق 16 يوليو سنة 1983 والمتضمن قانون المياه، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يوليو سنة 1984 والمتضمن النظام العام للغابات، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 84-17 المؤرخ في 8 شوال عام 1404 الموافق 7 يوليو سنة 1984 والمتعلق بقوانين المالية، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 85-05 المؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1405 الموافق 16 فبراير سنة 1985 والمتعلق بحماية الصحة وترقيتها، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 87-05 المؤرخ في 27 جمادى الأولى عام 1407 الموافق 27 يناير سنة 1987 والمتعلق بالتهيئة العمرانية،

- وبمقتضى القانون رقم 87-17 المؤرخ في 6 ذي الحجة عام 1407 الموافق أول غشت سنة 1987 والمتعلق بحماية الصحة النباتية،

- وبمقتضى القانون رقم 88-08 المؤرخ في 7 جمادى الثانية عام 1408 الموافق 26 يناير سنة 1988 والمتعلق بنشاطات الطب البيطري وحماية الصحة الحيوانية،

- وبمقتضى القانون رقم 89-02 المؤرخ في أول رجب عام 1409 الموافق 7 فبراير سنة 1989 والمتعلق بالقواعد العامة لحماية المستهلك،

- شركات الاستيراد والتصدير، ماعدا تلك الموجهة للإنتاج الوطني، عندما يكون رقم أعمالها السنوي المحقق في عملية الاستيراد يقل عن ثلثي ($\frac{2}{3}$) رقم الأعمال الإجمالي أو يساويه.

المادة 28: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001.

عبد العزيز بوتفليقة

★

قانون رقم 01-19 مؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001، يتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها.

إن رئيس الجمهورية،

- بناء على الدستور، لا سيما المادتان 122 و126 منه،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 98-158 المؤرخ في 19 محرم عام 1419 الموافق 16 مايو سنة 1998 والمتضمن انضمام الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مع التحفظ، إلى اتفاقية "بازل" بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود،

- وبمقتضى الأمر رقم 66-03 المؤرخ في 4 ذي الحجة عام 1386 الموافق 26 مارس سنة 1966 والمتعلق بالمناطق والأماكن السياحية،

- وبمقتضى الأمر رقم 66-154 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الاجراءات المدنية، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الاجراءات الجزائية، المعدل والمتمم،

- إعلام وتحسيس المواطنين بالأخطار الناجمة عن النفايات وأثارها على الصحة والبيئة، وكذلك التدابير المتخذة للوقاية من هذه الأخطار والحد منها أو تعويضها.

المادة 3 : يقصد في مفهوم هذا القانون بالمصطلحات الآتية :

النفايات : كل البقايا الناتجة عن عمليات الإنتاج أو التحويل أو الاستعمال وبصفة أعم كل مادة أو منتج وكل منقول يقوم المالك أو الحائز بالتخلص منه أو قصد التخلص منه، أو يلزم بالتخلص منه أو بإزالته.

النفايات المنزلية وما شابهها : كل النفايات الناتجة عن النشاطات المنزلية والنفايات المماثلة الناجمة عن النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية وغيرها، والتي بفعل طبيعتها ومكوناتها تشبه النفايات المنزلية.

النفايات الضخمة : كل النفايات الناتجة عن النشاطات المنزلية والتي بفعل ضخامة حجمها لا يمكن جمعها مع النفايات المنزلية وما شابهها.

النفايات الخاصة : كل النفايات الناتجة عن النشاطات الصناعية والزراعية والعلاجية والخدمات وكل النشاطات الأخرى والتي بفعل طبيعتها ومكونات المواد التي تحتويها لا يمكن جمعها ونقلها ومعالجتها بنفس الشروط مع النفايات المنزلية وما شابهها والنفايات الهامة.

النفايات الخاصة الخطرة : كل النفايات الخاصة التي بفعل مكوناتها وخاصية المواد السامة التي تحتويها يحتمل أن تضر بالصحة العمومية و/أو بالبيئة.

نفايات النشاطات العلاجية : كل النفايات الناتجة عن نشاطات الفحص والمتابعة والعلاج الوقائي أو العلاجي في مجال الطب البشري والبيطري.

النفايات الهامة : كل النفايات الناتجة لاسيما عن استغلال المحاجر والمناجم وعن أشغال الهدم والبناء أو الترميم والتي لا يطرأ عليها أي تغيير فيزيائي أو كيميائي أو بيولوجي عند إلقائها في

- وبمقتضى القانون رقم 90-08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالبلدية،

- وبمقتضى القانون رقم 90-09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية،

- وبمقتضى القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير،

- وبمقتضى القانون رقم 98-04 المؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يوليو سنة 1998 والمتعلق بحماية التراث الثقافي،

- وبمقتضى القانون رقم 01-13 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1422 الموافق 7 غشت سنة 2001 والمتضمن توجيه النقل البري،

- وبعد مصادقة البرلمان.

يصدر القانون الآتي نصه :

الباب الأول

أحكام عامة

الفصل الأول

الهدف ومجال التطبيق

المادة الأولى : يهدف هذا القانون إلى تحديد كفاءات تسيير النفايات ومراقبتها ومعالجتها.

المادة 2 : يرتكز تسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها على المبادئ الآتية :

- الوقاية والتقليل من إنتاج وضرر النفايات من المصدر،

- تنظيم فرز النفايات وجمعها ونقلها ومعالجتها،

- تسمين النفايات بإعادة استعمالها، أو برسكلتها أو بكل طريقة تمكن من الحصول، باستعمال تلك النفايات، على مواد قابلة لإعادة الاستعمال أو الحصول على الطاقة،

- المعالجة البيئية العقلانية للنفايات،

المشعة والنفايات الغازية والمياه القذرة والمتفجرات غير المستعملة وحطام الطائرات والبواخر.

المادة 5 : تصنف النفايات في مفهوم هذا القانون كما يأتي :

- النفايات الخاصة بما فيها النفايات الخاصة بالخطرة،

- النفايات المنزلية وماشابهها،

- النفايات الهامة.

تحدد قائمة النفايات بما في ذلك النفايات الخاصة بالخطرة عن طريق التنظيم.

الفصل الثاني

واجبات عامة

المادة 6 : يلزم كل منتج للنفايات و/أو حائز لها باتخاذ كل الإجراءات الضرورية لتفادي إنتاج النفايات بأقصى قدر ممكن، لاسيما من خلال :

- اعتماد واستعمال تقنيات أكثر نظافة وأقل إنتاجا للنفايات،

- الامتناع عن تسويق المواد المنتجة للنفايات غير القابلة للانحلال البيولوجي،

- الامتناع عن استعمال المواد التي من شأنها أن تشكل خطرا على الإنسان، لاسيما عند صناعة منتجات التغليف.

المادة 7 : يلزم كل منتج للنفايات و/أو حائز لها بضمان أو بالعمل على ضمان تجميع النفايات الناجمة عن المواد التي يستوردها أو يسوقها وعن المنتجات التي يصنعها.

المادة 8 : في حالة عدم مقدرة منتج النفايات و/أو الحائز لها على تفادي إنتاج و/أو تجميع نفاياته، فإنه يلزم بضمان أو بالعمل على ضمان إزالة هذه النفايات على حسابه الخاص بطريقة عقلانية بيئية وذلك طبقا لأحكام هذا القانون ونصوصه التطبيقية.

المادة 9 : تحظر إعادة استعمال مغلفات المواد الكيماوية لاحتواء مواد غذائية مباشرة.

المفارغ والتي لم تلوث بمواد خطرة أو بعناصر أخرى تسبب أضرارا يحتمل أن تضر بالصحة العمومية و/أو بالبيئة.

منتج النفايات : كل شخص طبيعي أو معنوي يتسبب نشاطه في إنتاج النفايات.

حائز النفايات : كل شخص طبيعي أو معنوي بحوزته نفايات.

تسيير النفايات : كل العمليات المتعلقة بجمع النفايات وفرزها ونقلها وتخزينها وتثمينها وإزالتها بما في ذلك مراقبة هذه العمليات.

جمع النفايات : لمّ النفايات و/أو تجميعها بغرض نقلها إلى مكان المعالجة.

فرز النفايات : كل العمليات المتعلقة بفصل النفايات حسب طبيعة كل منها قصد معالجتها.

المعالجة البيئية العقلانية للنفايات : كل الإجراءات العملية التي تسمح بتثمين النفايات وتخزينها وإزالتها بطريقة تضمن حماية الصحة العمومية و/أو البيئة من الآثار الضارة التي قد تسببها هذه النفايات.

تثمين النفايات : كل العمليات الرامية إلى إعادة استعمال النفايات أو رسكلتها أو تسميدها.

إزالة النفايات : كل العمليات المتعلقة بالمعالجة الحرارية والفيزيوكيميائية والبيولوجية والتفريغ والطمر والغمر والتخزين وكل العمليات الأخرى التي لا تسفر عن إمكانية تثمين هذه النفايات أو عن أي استعمال آخر لها.

غمر النفايات : كل عمليات رمي للنفايات في الوسط المائي.

طمر النفايات : كل تخزين للنفايات في باطن الأرض.

منشأة معالجة النفايات : كل منشأة لتثمين النفايات وتخزينها ونقلها وإزالتها.

حركة النفايات : كل عملية نقل للنفايات وعبرها واستيرادها وتصديرها.

المادة 4 : تسري أحكام هذا القانون على كل النفايات المحددة في المادة 3 أعلاه باستثناء النفايات

- الإحتياجات فيما يخص قدرة معالجة النفايات مع الأخذ بعين الاعتبار القدرات المتوفرة وكذا الأولويات المحددة لإنجاز منشآت جديدة مع مراعاة الإمكانيات الاقتصادية والمالية الضرورية لوضعها حيز التطبيق.

المادة 14 : تعد المخطط الوطني لتسيير النفايات الخاصة الوزارة المكلفة بالبيئة بالتنسيق مع الوزارات المكلفة بالصناعة والطاقة والصحة والفلحة والنقل والتجارة والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم والموارد المائية والتعمير والمالية والدفاع الوطني، وكل هيئة أو مؤسسة معنية.

تحدّد كميّات وإجراءات إعداد هذا المخطط ونشره ومراجعته عن طريق التنظيم.

المادة 15 : لا يمكن معالجة النفايات الخاصة إلا في المنشآت المرخص لها من قبل الوزير المكلف بالبيئة وذلك وفقا للأحكام التنظيمية المعمول بها.

المادة 16 : يجب على منتجي النفايات الخاصة و/أو الحائزين لها، ضمان أو العمل على ضمان تسيير نفاياتهم، على حسابهم الخاص.

ولهذا الغرض، يمكنهم أن يقرّروا المشاركة في تجمّعات معتمدة مكلفة بتأدية الواجبات المفروضة عليهم.

تحدّد كميّات اعتماد هذه التجمّعات عن طريق التنظيم.

المادة 17 : يحظر خلط النفايات الخاصة الخطرة مع النفايات الأخرى.

المادة 18 : يجب أن تخضع النفايات الناتجة عن النشاطات العلاجية لتسيير خاص. وتكون إزالة هذه النفايات على عاتق المؤسسات المنتجة لها ويجب أن تمارس عملية الإزالة بطريقة يتفادى من خلالها المساس بالصحة العمومية و/أو بالبيئة.

تحدد كميّات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 19 : يمنع كل منتج للنفايات الخاصة الخطرة و/أو الحائز لها من تسليمها أو العمل على تسليمها إلى :

ويشار لهذا الحظر إجباريا على مغلقات المواد الكيماوية بعلامات واضحة تحذر من الأخطار المهددة لصحة الإنسان في حالة استعمال هذه المغلقات لتخزين مواد غذائية.

المادة 10 : يحظر استعمال المنتوجات المرسكلة التي يحتمل أن تشكل خطرا على الأشخاص، في صناعة المغلقات المخصصة لاحتواء مواد غذائية مباشرة أو في صناعة الأشياء المخصصة للأطفال.

تحدد كميّات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 11 : يجب أن يتم تثمين النفايات و/أو إزالتها وفقا للشروط المطابقة لمعايير البيئة، لاسيما دون :

- تعريض صحة الإنسان والحيوان للخطر ودون تشكيل أخطار على الموارد المائية والتربة والهواء وعلى الكائنات الحية الحيوانية والنباتية،

- إحداث إزعاج بالضجيج أو بالروائح الكريهة،
- المساس بالمناظر والمواقع ذات الأهمية الخاصة.

الباب الثاني النفايات الخاصة

الفصل الأوّل

واجبات منتجي النفايات والحائزين لها

المادة 12 : ينشأ مخطط وطني لتسيير النفايات الخاصة.

المادة 13 : يتضمن المخطط الوطني لتسيير النفايات الخاصة أساسا :

- جرد كميات النفايات الخاصة لاسيما الخطرة منها المنتجة سنويا على مستوى التراب الوطني،

- الحجم الإجمالي لكمية النفايات المخزنة مؤقتا وكذا تلك المخزنة بصفة دائمة مع تحديد كل صنف منها،

- المناهج المختارة لمعالجة كل صنف من أصناف النفايات،

- تحديد المواقع ومنشآت المعالجة الموجودة،

الفصل الثاني حركة النفايات

المادة 24 : يخضع نقل النفايات الخاصة بالخطرة لترخيص من الوزير المكلف بالبيئة بعد استشارة الوزير المكلف بالنقل.

تحدد كفايات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 25 : يمنع منعاً باتاً استيراد النفايات الخاصة بالخطرة.

تحدد كفايات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 26 : يحظر تصدير وعبور النفايات الخاصة بالخطرة نحو البلدان التي تمنع استيرادها ونحو البلدان التي لم تمنع هذا الاستيراد في غياب موافقتها الخاصة والمكتوبة.

وفي جميع الحالات، تخضع العمليات المذكورة في هذه المادة إلى ترخيص مسبق من الوزير المكلف بالبيئة، ولا يمنح هذا الترخيص إلا عند توفر الشروط الآتية :

- احترام قواعد ومعايير التوضيب والوسم المتفق عليه دولياً،

- تقديم عقد مكتوب بين المتعامل الاقتصادي المصدر ومركز المعالجة،

- تقديم عقد تأمين يشتمل على كل الضمانات المالية اللازمة ،

- تقديم وثيقة حركة موقع عليها من طرف الشخص المكلف بعملية النقل عبر الحدود،

- تقديم وثيقة تبليغ موقع عليها تثبت الموافقة المسبقة للسلطة المختصة في البلد المستورد.

يتزامن الترخيص بالعبور مع وضع الاختام على الحاويات عند دخولها الإقليم الوطني.

تحدد كفايات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 27 : عند إدخال نفايات للإقليم الوطني بطريقة غير مشروعة، يجب أن يأمر الوزير المكلف بالبيئة حائزها أو ناقلها بضمناً إرجاعها إلى البلد الأصلي في أجل يحدده الوزير.

- أي شخص آخر غير مستغل منشأة مرخص لها بمعالجة هذا الصنف من النفايات،

- أي مستغل لمنشأة غير مرخص لها بمعالجة النفايات المذكورة.

يتحمل من سلم أو عمل على تسليم النفايات الخاصة بالخطرة وكذا من قبلها، مسؤولية الأضرار والخسائر المترتبة على مخالفة أحكام هذه المادة.

المادة 20 : يحظر إيداع وطمر وغمر النفايات الخاصة بالخطرة في غير الأماكن والمواقع والمنشآت المخصصة لها.

المادة 21 : يلزم منتج و/أو حائزو النفايات الخاصة بالخطرة بالتصريح للوزير المكلف بالبيئة بالمعلومات المتعلقة بطبيعة وكمية وخصائص النفايات.

كما يتعين عليهم دورياً تقديم المعلومات الخاصة بمعالجة هذه النفايات وكذلك الإجراءات العملية المتخذة والمتوقعة لتفادي إنتاج هذه النفايات بأكبر قدر ممكن .

تحدد كفايات تطبيق أحكام هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 22 : في حالة عدم قبول نفايات خاصة من طرف منشأة مرخصة لمعالجة هذا الصنف من النفايات، يتحتم على مستغل هذه المنشأة الإبلاغ الكتابي لحائز النفايات عن أسباب رفضه مع إعلام الوزير المكلف بالبيئة بذلك .

عندما يكون الرفض غير مؤسس، يتخذ الوزير المكلف بالبيئة قراراً يفرض بموجبه على مستغل تلك المنشأة، معالجة هذه النفايات على حساب حائزها.

يحدد هذا القرار طبيعة وكمية النفايات التي ينبغي معالجتها ومدة الخدمة المفروضة.

المادة 23 : في حالة إهمال النفايات أو إيداعها أو معالجتها خلافاً لما تنص عليه أحكام هذا القانون ونصوصه التطبيقية، يمكن الجهة القضائية المختصة أن تأمر، بعد إعدار المخالف، بإزالة هذه النفايات تلقائياً على حسابه الخاص.

المادة 31 : يعد المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي.

يجب أن يغطي هذا المخطط كافة إقليم البلدية وأن يكون مطابقا للمخطط الولائي للتهيئة ويصادق عليه الوالي المختص إقليميا.

تحدد كفايات وإجراءات إعداد هذا المخطط ونشره ومراجعتة عن طريق التنظيم.

المادة 32 : تقع مسؤولية تسيير النفايات المنزلية وما شابهها على عاتق البلدية طبقا للتشريع الذي يحكم الجماعات المحلية.

تنظم البلدية في إقليمها خدمة عمومية غايتها تلبية الحاجات الجماعية لمواطنيها في مجال جمع النفايات المنزلية وما شابهها ونقلها ومعالجتها عند الاقتضاء.

يمكن بلديتين أو أكثر أن تتجمع للاشتراك في تسيير جزء من النفايات المنزلية وما شابهها ، أو كلها.

تحدد كفايات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 33 : يمكن البلدية أن تسند، حسب دفتر شروط نموذجي، تسيير كل النفايات المنزلية وما شابهها أو جزء منها وكذلك النفايات الضخمة والنفايات الخاصة الناتجة بكميات قليلة عن الأشغال المنزلية، إلى أشخاص طبيعيين أو معنويين خاضعين للقانون العام أو القانون الخاص طبقا للتشريع المعمول به الذي يحكم الجماعات المحلية.

الفصل الثاني

أحكام عامة

المادة 34 : تتضمن الخدمات العمومية المبينة في المادة 32 من هذا القانون ما يأتي :

- وضع نظام لفرز النفايات المنزلية وما شابهها بغرض تجميعها،

- تنظيم جمع النفايات الخاصة الناتجة بكميات قليلة عن الأشغال المنزلية والنفايات الضخمة وجثث

وفي حالة عدم تنفيذ المخالف للأمر الصادر له، يمكن الوزير المكلف بالبيئة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان إرجاع هذه النفايات على حساب المخالف.

المادة 28 : في حالة تصدير نفايات بطريقة مخالفة لأحكام هذا القانون، يجب أن يأمر الوزير المكلف بالبيئة منتجها أو الأشخاص الذين ساهموا في تصديرها، بضمان إرجاعها إلى الإقليم الوطني.

وفي حالة عدم التنفيذ، يتخذ كل الإجراءات اللازمة لضمان إرجاعها على حساب الأشخاص المشاركين في العملية.

الباب الثالث

النفايات المنزلية وما شابهها

الفصل الأول

جهاز التسيير

المادة 29 : ينشأ مخطط بلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها .

المادة 30 : يتضمن المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها أساسا :

- جرد كميات النفايات المنزلية وما شابهها والنفايات الهامة المنتجة في إقليم البلدية مع تحديد مكوناتها وخصائصها،

- جرد وتحديد مواقع ومنشآت المعالجة الموجودة في إقليم البلدية،

- الاحتياجات فيما يخص قدرات معالجة النفايات لاسيما المنشآت التي تلبّي الحاجات المشتركة لبلديتين أو مجموعة من البلديات مع الأخذ بعين الاعتبار القدرات المتوفرة ،

- الأولويات الواجب تحديدها لإنجاز منشآت جديدة،

- الاختيارات المتعلقة بأنظمة جمع النفايات ونقلها وفرزها مع مراعاة الإمكانيات الاقتصادية والمالية الضرورية لوضعها حيز التطبيق.

الباب الخامس منشآت معالجة النفايات

الفصل الأول التهيئة والاستغلال

المادة 41 : تخضع شروط اختيار مواقع إقامة منشآت معالجة النفايات و تهيئتها و إنجازها و تعديل عملها و توسيعها إلى التنظيم المتعلق بدراسات التأثير على البيئة و إلى أحكام هذا القانون و نصوصه التطبيقية.

وفي حالة إقامة منشأة لمعالجة النفايات على أرض مستأجرة أو في إطار حق الانتفاع، يجب أن يتضمن طلب الحصول على قرار مراعاة دراسة التأثير على البيئة وجوبا وثيقة تثبت بأن مالك الأرض على دراية بطبيعة النشاطات المسطرة.

المادة 42 : تخضع كل منشأة لمعالجة النفايات، قبل الشروع في عملها، إلى ما يأتي :

- رخصة من الوزير المكلف بالبيئة بالنسبة للنفايات الخاصة،
- رخصة من الوالي المختص إقليميا بالنسبة للنفايات المنزلية وما شابهها،
- رخصة من رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا بالنسبة للنفايات الهامدة.

المادة 43 : في حالة إنهاء استغلال أو غلق نهائي لمنشأة معالجة النفايات، يلزم المستغل بإعادة تأهيل الموقع إلى حالته الأصلية أو إلى الحالة التي تحددها السلطة المختصة.

يلزم المستغل بضمان مراقبة الموقع خلال المدة المحددة في وثيقة التبليغ بإنهاء الاستغلال بغرض تفادي أي مساس بالصحة العمومية و /أو بالبيئة.

بغض النظر عن المتابعات الجزائية التي يمكن أن تمارس، ولما يرفض المستغل القيام بإعادة تأهيل الموقع تنفذ السلطة الإدارية المختصة، تلقائيا الأشغال الضرورية لتأهيل الموقع على حساب المستغل.

المادة 44 : تحدد المواصفات التقنية الخاصة بالقواعد العامة لتهيئة واستغلال منشآت معالجة النفايات وشروط قبول النفايات على مستوى تلك المنشآت عن طريق التنظيم.

الحيوانات ومنتجات تنظيف الطرق العمومية والساحات والأسواق بشكل منفصل ونقلها ومعالجتها بطريقة ملائمة،

- وضع جهاز دائم لإعلام السكان وتحسيسهم بآثار النفايات المضرة بالصحة العمومية و /أو بالبيئة، والتدابير الرامية إلى الوقاية من هذه الآثار،

- اتخاذ إجراءات حفزية بغرض تطوير وترقية نظام فرز النفايات المنزلية وما شابهها.

المادة 35 : يجب على كل حائز للنفايات المنزلية وما شابهها استعمال نظام الفرز والجمع والنقل الموضوع تحت تصرفه من طرف الهيئات المبيئة في المادة 32 من هذا القانون.

المادة 36 : يشكل جمع ونقل ومعالجة النفايات المنزلية وما شابهها الناجمة عن النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية والعلاجية أو عن النشاطات الأخرى، خدمة مدفوعة الأجر.

تحدد كفايات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

الباب الرابع النفايات الهامدة

المادة 37 : يكون جمع النفايات الهامدة وفرزها ونقلها وتфриغها على عاتق منتجها.

يحظر إيداع ورمي وإهمال النفايات الهامدة في كل المواقع غير المخصصة لهذا الغرض، لاسيما على الطريق العمومي.

المادة 38 : تبادر البلدية في إطار مخططها للتنمية والتهيئة وطبقا لمخطط التسيير المصادق عليه، بالقيام بكل عمل واتخاذ كل إجراء من أجل إقامة وتهيئة وتسيير مواقع التفرغ المخصصة لاحتواء النفايات الهامدة.

المادة 39 : لا يمكن إيداع النفايات الهامدة غير القابلة للتثمين إلا في المواقع المهيأة لهذا الغرض.

المادة 40 : تحدد كفايات تطبيق أحكام هذا الباب عن طريق التنظيم.

المادة 51 : يكون جمع النفايات ونقلها وتخزينها وإزالتها أو كل الخدمات الأخرى المتعلقة بتسيير النفايات المنزلية وما شابهها، في مفهوم هذا القانون، موضوع تحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى التي تحدد قائمتها ومبلغها عن طريق التشريع المعمول به.

المادة 52 : تمنح الدولة ، زيادة على الامتيازات المنصوص عليها في التشريع المعمول به ، إجراءات حفزية قصد تشجيع تطوير نشاطات جمع النفايات وفرزها ونقلها وتثمينها وإزالتها حسب الكيفيات التي يحددها التنظيم.

الباب السابع أحكام جزائية

المادة 53 : تكلف الشرطة المكلفة بحماية البيئة ببحث ومعاينة مخالفات أحكام هذا القانون وذلك طبقا لأحكام القانون رقم 83-03 المؤرخ في 5 فبراير سنة 1983 والمتعلق بحماية البيئة.

المادة 54 : تدون معاينة مخالفات أحكام هذا القانون في محاضر طبقا للقواعد المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجزائية.

المادة 55 : يعاقب بغرامة مالية من خمسمائة (500 دج) إلى خمسة آلاف دينار (5.000 دج) كل شخص طبيعى قام برمي أو بإهمال النفايات المنزلية وما شابهها أو رفض استعمال نظام جمع النفايات وفرزها الموضوع تحت تصرفه من طرف الهيئات المبيّنة في المادة 32 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف الغرامة.

المادة 56 : يعاقب بغرامة مالية من عشرة آلاف دينار (10.000 دج) إلى خمسين ألف دينار (50.000 دج) كل شخص طبيعى أو معنوي يمارس نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو أي نشاط آخر، قام برمي أو بإهمال النفايات المنزلية وما شابهها أو رفض استعمال نظام جمع النفايات وفرزها الموضوع تحت تصرفه من طرف الهيئات المعينة في المادة 32 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف الغرامة .

المادة 45 : يخضع تشغيل منشآت معالجة النفايات إلى شرط اكتتاب تأمين يغطي كل الأخطار بما فيها أخطار حوادث التلوث.

الفصل الثاني الحراسة والمراقبة

المادة 46 : إضافة إلى الهيئات المؤهلة بمقتضى القوانين والتنظيمات المعمول بها، تمارس حراسة ومراقبة منشآت معالجة النفايات طبقا لأحكام القانون رقم 83-03 المؤرخ في 5 فبراير سنة 1983 والمتعلق بحماية البيئة.

المادة 47 : يلزم مستغلو منشآت معالجة النفايات بتقديم كل المعلومات الضرورية للسلطات المكلفة بالحراسة والمراقبة.

المادة 48 : عندما يشكل استغلال منشأة لمعالجة النفايات أخطارا أو عواقب سلبية ذات خطورة على الصحة العمومية و/أو على البيئة، تأمر السلطة الإدارية المختصة المستغل باتخاذ الإجراءات الضرورية فورا لإصلاح هذه الأوضاع.

وفي حالة عدم امتثال المعني بالأمر ، تتخذ السلطة المذكورة تلقائيا الإجراءات التحفظية الضرورية على حساب المسؤول و/أو توقف كل النشاط المجرم أو جزءا منه.

المادة 49 : لممارسة الحراسة السالفة الذكر، يمكن السلطة المعينة في المادة 46 أعلاه، عند الضرورة، طلب إجراء خبرة للقيام بالتحاليل اللازمة لتقييم الأضرار وآثارها على الصحة العمومية و/أو على البيئة.

الباب السادس أحكام مالية

المادة 50 : يتكفل منتج و/أو حائزو النفايات الخاصة والنفايات الهامدة بتكاليف نقلها ومعالجتها.

يشكل تسيير مواقع مفارغ النفايات الهامدة حسب كيفيات المادة 39 من هذا القانون ، موردا ماليا للبلديات.

المادة 63 : يعاقب بالحبس من ثمانية (8) أشهر إلى ثلاث (3) سنوات وبغرامة مالية من خمسمائة ألف دينار (500.000 دج) إلى تسعمائة ألف دينار (900.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من استغل منشأة لمعالجة النفايات دون التقيد بأحكام هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف العقوبة .

المادة 64 : يعاقب بالحبس من سنة (1) إلى ثلاث (3) سنوات وبغرامة مالية من ستمائة ألف دينار (600.000 دج) إلى تسعمائة ألف دينار (900.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من قام بإيداع النفايات الخاصة بالخطرة أو رميها أو طمرها أو غمرها أو إهمالها في مواقع غير مخصصة لهذا الغرض.

في حالة العود، تضاعف العقوبة .

المادة 65 : يعاقب بالحبس من ستة أشهر (6) إلى ثمانية عشر (18) شهرا وبغرامة مالية من سبعمائة ألف دينار (700.000 دج) إلى مليون دينار (1.000.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من خالف أحكام المادة 43 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف العقوبة .

المادة 66 : يعاقب بالسجن من خمس (5) إلى ثماني (8) سنوات وبغرامة مالية من مليون دينار (1.000.000 دج) إلى خمسة ملايين دينار (5.000.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من استورد النفايات الخاصة بالخطرة أو صدرها أو عمل على عبورها مخالفا بذلك أحكام هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف العقوبة.

الباب الثامن حكم خاص

المادة 67 : تنشأ هيئة عمومية تكلف بترقية جمع النفايات وفرزها ونقلها ومعالجتها وتثمينها وإزالتها.

وتحدد مهامها وكيفية تنظيمها وسيرها عن طريق التنظيم.

المادة 57 : يعاقب بغرامة مالية من عشرة آلاف دينار (10.000 دج) إلى خمسين ألف دينار (50.000 دج) كل من قام بإيداع أو رمي أو إهمال النفايات الهامدة في أي موقع غير مخصص لهذا الغرض، لاسيما على الطريق العمومي.

في حالة العود، تضاعف الغرامة.

المادة 58 : يعاقب بغرامة مالية من خمسين ألف دينار (50.000 دج) إلى مائة ألف دينار (100.000 دج) كل من خالف أحكام المادة 21 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف الغرامة.

المادة 59 : يعاقب بغرامة مالية من مائة ألف دينار (100.000 دج) إلى مائتي ألف دينار (200.000 دج) كل من خالف أحكام المادة 10 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف الغرامة.

المادة 60 : يعاقب بالحبس من شهرين (2) إلى سنة (1) وبغرامة مالية من مائتي ألف دينار (200.000 دج) إلى أربعمائة ألف دينار (400.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من خالف أحكام المادة 9 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف العقوبة .

المادة 61 : يعاقب بالحبس من ثلاثة (3) أشهر إلى سنتين (2) وبغرامة مالية من ثلاثمائة ألف دينار (300.000 دج) إلى خمسمائة ألف دينار (500.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من خالف أحكام المادة 17 من هذا القانون.

في حالة العود، تضاعف العقوبة .

المادة 62 : يعاقب بالحبس من ستة (6) أشهر إلى سنتين (2) وبغرامة مالية من أربعمائة ألف دينار (400.000 دج) إلى ثمانمائة ألف دينار (800.000 دج) أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من سلم أو عمل على تسليم نفايات خاصة خطيرة بغرض معالجتها إلى شخص مستقل لمنشأة غير مرخص لها بمعالجة هذا الصنف من النفايات.

في حالة العود، تضاعف العقوبة.

30 رمضان عام 1422 هـ
15 ديسمبر سنة 2001 م

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 77

18

- وبمقتضى القانون رقم 83 - 03 المؤرخ في 22 ربيع الثاني عام 1403 الموافق 5 فبراير سنة 1983 والمتعلق بحماية البيئة.

- وبمقتضى القانون رقم 83 - 17 المؤرخ في 5 شوال عام 1403 الموافق 16 يوليو سنة 1983 والمتضمن قانون المياه، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 84 - 12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يونيو سنة 1984 والمتضمن النظام العام للغابات، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 87 - 03 المؤرخ في 27 جمادى الأولى عام 1407 الموافق 27 يناير سنة 1987 والمتعلق بالتهيئة العمرانية،

- وبمقتضى القانون رقم 88 - 02 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق 12 يناير سنة 1988 والمتعلق بالتخطيط،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالبلدية،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 25 المؤرخ في 2 جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمتضمن التوجيه العقاري، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 29 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدل،

- وبمقتضى القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملاك الوطنية،

- وبمقتضى القانون رقم 91 - 11 المؤرخ في 12 شوال عام 1411 الموافق 27 أبريل سنة 1991 الذي يحدد القواعد المتعلقة بنزع الملكية من أجل المنفعة العمومية،

- وبمقتضى القانون رقم 98 - 04 المؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998 والمتعلق بحماية التراث الثقافي،

الباب التاسع

أحكام انتقالية

المادة 68 : تمنح مهلة أقصاها سنتان (2) ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، للبلديات التي يتعدى عدد سكانها 100.000 نسمة، للالتزام بأحكام المادة 29 من هذا القانون.

المادة 69 : تمنح مهلة أقصاها خمس (5) سنوات ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون لمستغلي المنشآت الموجودة لمعالجة النفايات الخاصة والنفايات المنزلية وما شابهها، للالتزام بأحكام هذا القانون.

المادة 70 : تمنح مهلة أقصاها ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون لمستغلي المواقع الخاصة بالنفايات الهامدة، للالتزام بأحكام هذا القانون.

المادة 71 : تمنح مهلة أقصاها سنتان (2) ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون حائزي المخزونات الموجودة للنفايات الخاصة والنفايات الخاصة الخطرة، للالتزام بأحكام هذا القانون.

المادة 72 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001.

عبد العزيز بوتفليقة

★

قانون رقم 01 - 20 مؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001، يتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة.

إن رئيس الجمهورية،

- بناء على الدستور، لا سيما المواد 119 (الفقرة 3) و 120 و 122 و 126 منه،



المراجع

iskysoft



اللغة العربية:

الكتب:

- قاموس المجدد العربي: عربي-عربي، بيروت: دار المشرق للنشر و التوزيع، 1998، طبعة 6،
صفحة 186.

- عارف صالح مختلف، الادارة البيئية : الحماية الادارة للبيئة ، الأردن: اليازوردي 2007، ص 30
- هدى مسعود، إعادة تدوير (الرسكلة)، حيث تلنقي البيئة مع الاقتصاد، إسلام أون لاين،
2001/02/09.

القوانين:

- القانون 01-19 المتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 .

- القانون 03-10 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة المؤرخ في 19 جويلية.

المراسيم:

- المرسوم رقم 84-378 المؤرخ في 15 ديسمبر 1984 المحدد لشروط التنظيف و جمع النفايات
الصلبة الحضرية و معالجتها.

رسائل الماجستير و الدكتوراه:

- سعدي نبيهة، تسيير النفايات الحضرية في الجزائر بين الواقع و الفعالية المطلوبة، مذكرة

الماجستير، جامعة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، 2012، ص 42.

- بديار عادل، تميم النفايات الحضرية الصلبة و إدارتها دراسة حالة مدينة المسيلة، مذكرة ماجستير،

معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2007-2008، ص 13.

قائمة المصادر

- اوثن جميلة، تطبيقات استراتيجية تسيير النفايات المنزلية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر 2011-2012 ص 92.

◀ الوثائق:

- الجريدة الرسمية، العدد 77، المادة 05، الصفحة 11.
- المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لولاية البيض 2008.

◀ الهيئات الإدارية المختصة:

- تقرير محافظة الغابات لولاية البيض 2009.
- مصلحة الأرصاد الجوية بالبيض 2014.
- مديرية البيئة لولاية البيض.
- المؤسسة العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم التقني لولاية البيض.
- مديرية التخطيط و البرمجة.

اللغة الفرنسية:

- P. Merlin et Choay ,op-cit, p196
- http://www.agenda_21.fr.
- www.elbayadh.net
- Google earth.